

جلالة السلطان يقيم حفل عشاء بمناسبة يوم «القوات المسلحة»





احتفت بيومها السنوي ذكرى ١١ ديسمبر المجيد

قوات السلطان المسلحة حظيت بمظاهر التطوير والتحديث والتقدم في ظل الاهتمام السامي

التشخيص والفحوصات والتحليل المخبرية والجراحة
والعلاج.

كلية القيادة والأركان

تعد كلية القيادة والأركان بقوات السلطان المسلحة إحدى أقدم مسيرة النهضة المباركة، حيث تمكنت من كل قسطها في كرسية عسكرية أكاديمية وأصبح لها حل حافل بالتقدم من الإنجازات، وتشهد الكلية تطوراً إيجابياً ملحوظاً، وتتقدم بخطى وثيقة نحو تحقيق أهدافها المرجوة، فهي تتميز بتنوع أعضائها، حيث تتابع وترصد كل ما يستجد في العلوم والمجالات العسكرية والقيادية، وليس فقط لاعداد ضباط قاربين على خوض معترك الواجب الوطني بوحاثةهم التي يتلقونها بها بعد التخرج، بل أيضا لتشنته على من قادة المستقبل، وكما تعد الكلية صرحا تعليميا سريلا متميزاً، وتمتّع خريجوها بدرجة البكالوريوس في العلوم العسكرية، وترشد الكلية قوات الأمن والسلحة وحرس السلطاني المعاني والأجهزة الأمنية لأطوار ضباط مؤهلين في مجال القيادة، ليتمكنوا من القيام بمهامهم ووظائف قيادية في المستقبل.

الكلية العسكرية لتتخذ الكلية العسكرية التقنية منارة من الكليات العلم التخصصية الحديثة لما تمتلكه من إمكانيات ومقدرات عالية، حيث تلتزم الكلية بتقديم الخدمات والتدريبية الشاملة، علاوة على الحلقات التدريبية المتطورة وإدارة أكاديمية ناجحة، كلها عوامل جعلت الكلية قادرة على تحقيق وترجمة الأهداف الوطنية التي أنشئت من أجلها.

وتمتلك الكلية مستويات تأهيلية متنوعة تصل إلى درجة البكالوريوس، تسهم بذلك في استيعاب خريجات من تعليم العام بسلطنة عمان، إلى جانب تحقيق نسبة عالية في تعيين الوظائف الأكاديمية والساندة في الكلية، وتهدف الكلية العسكرية للتعبئة إلى مركزه التعليمي التقني تحت مظلة واحدة، كما تهدف الكلية أيضاً إلى إلهام مركز للبحوث العلمية لوزارة الدفاع، وتخدم كذلك الحياة الحكومية والطعام الخاص.

الخدمات الاجتماعية العسكرية

تقوم الخدمات الاجتماعية العسكرية بمراسلة أركان قوات
السلطان المسلحة بتقديم الرعاية الاجتماعية لضباط وأفراد
السلطان السلطانية بهدف الاستقرار الاجتماعي لهم ولأسرهم، وذلك من خلال تقديم قروض الإسكان والإسراف
على المباني التي يتم بناؤها، إضافة إلى الخدمات والنواحي
الاجتماعية الأخرى، وهي خدمت لا تقتصر أثناء تأدية
الواجب في الخدمة العسكرية، وإنما تمتد إلى ما بعد
الخدمة، يتم تقديم خدمات اجتماعية عديدة تنسب إلى
السلطان السلطانية وحرس السلطاني العثماني في مرحلة ما
بعد الخدمة كالعناية بمرضى ذوي الإعاقة، يتم بين العناية بهذه
الفئة والمعالج، تحقيق طموحها.

التوجيه الهنوي بعد التوجيه الهنوي والرماس العسكرية
مراجعة أوضاع السلطان المسلحة والدولة الأرضي بوزارة الإعلام
الناطق السلطان باسمها، وهو يحدد وظائف الإعلام
العسكري المتمثلة في: الأخبار العسكرية، والتوعية والتثقيف
مختلف أنواعه وأشكاله، والتحصين الهنوي والنفسية،
والعمليات العسكرية، ويطبق التوجيه الهنوي بإقامة
البرامج التعليمية وبرامج الدور الوطني الكبير الذي تؤديه قوات
السلطان المسلحة وتنشئها والبواسل وما بلغته من مستويات
العالية في جميع المجالات من خلال تنفيذ وإتباعه من الأعمال
العسكرية المختلفة، والتغطية الإعلامية للأشعة والفعاليات
والعسكرية والاجتماعية والثقافية والرياضية في مختلف
وسائل الإعلام، القوة، والسومعة، والترية، والابتدورية،
ويعتبر السلطان المسلحة من الإصدارات والمطبوعات الهادفة
إلى رفع المستوى الثقافي والعرفي للضباط والأفراد، وإعداد
والبرامج العسكرية بالتعاون مع الهيئة العامة للإذاعة
والترفيه، كما يقوم بإصدار المناسبات الدينية، هذا إلى جانب
عمامه وواجباته التوجيهية والإرشادية والتثقيفية، وإعداد
وإصدار الأفكار العسكرية الخاصة بقوات السلطان المسلحة.
ويشرف الراماس العسكرية وعلاقات العامة الوجهة التثقيفية
في استقبال وتويع الوفود الرسمية على مستوى وزارة الدفاع
وإفادات السلطان المسلحة، حيث ينفذ بالتنسيق مع مختلف
الأجهزة العسكرية والأمنية والجهات الحكومية الأخرى
العلاقة بالجوانب الرسمية في المناسبات الوطنية على
مستوى سلطنة عمان وإبرازها العروض العسكرية بمناسبة
الأعياد الوطنية المجيدة، وفترات العزاء التي تقام بمناسبة
فقد القوات المسلحة في كل عام.

إذاعة الصمود، بيماركة سامية من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وبمناسبة الذكرى الأولى لتولي جلالة مظلته الحكم في البلاد احتفلت وأداف الفعاليات وقوات السلطان المسلحة يوم ٢٠١١/١١/٢٠ بمعسكر المرتفعة بالافتتاح الرسمي (الصمود) تحت رعاية صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد رئيس الوزراء الشؤون الداخلية في مقر إذاعة الصمود، استمع صاحب السمو السيد هيثم آل النحاسية إلى إيجاز عن مشروع إذاعة الصمود، وما تشمله من المحتوى الإعلامي وفقره الحقيقي ورسائلها الإعلامية، إلى جانب فقرات التلاوة اليومية، وبما يحقق أهداف الرجوة والغاية النبيلة من المخاة.

زودت به من أجهزة ومعدات حديثة تمكنها من أداء مهامها في مختلف الظروف البحرية لفترات طويلة في عرض البحر، والعمل وفق منظومة العمليات المشتركة ومع الدوريات الساحلية ومجالات الإغاثة والبحث والإنقاذ وتعزيز وجود سفنها في أعالي البحار، وفرض السيادة الوطنية على البحار العمانية وسلامة الملاحة البحرية فيها.

الحرس السلطاني العماني الحرس السلطاني العماني يعد أحد الأسلحة في المنظومة العسكرية العمانية، الحديثة، والذي يحظى بقبضة أشد قوات السلطان المسلحة بالعبية، والاهتمام الساميين من جد جلالة القائد الأعلى - حفظه الله - وزعامه - حتى وصل إلى مستوى عال من الكفاءة والقدرة القتالية بما يحضه من وحدات أساس وأقسام مزودة بالأسلحة الحديثة، والعتاد والأجهزة المتطورة، بالإضافة إلى الوحدات التعليمية والأمنية والإدارية. وقد أولى الحرس السلطاني العماني أهمية كبيرة لتعليمات التأهيل والتدريب، حيث تم وضع خطط التدريب اللازمة بما يتواءم مع متطلبات التعامل مع التطورات التي نودها، وتسمى كلية التربية التقنية إلى رفق الحرس السلطاني العماني وأجهزة الدولة الأخرى بالكوادر المؤهلة أيضاً تقنياً بضاهي التعليم التقني الدولي، مما تتركز أوكستراس، السيفونية، الحرس السلطاني العماني أوماه العمانية العمانية المبررة، ويضم فرقاً موسيقية عسكرية متكاملة أكدت حضورها في المناسبات العسكرية الوطنية، وتشارك الدولية، وقدمت خيالة الحرس السلطاني العماني عروضاً متنوعة في الفروسية وسباقات فخر الحواجز في مختلف المناسبات الوطنية والعسكرية ومراسم التخرج. وتفتقد وحدات الحرس السلطاني العماني عددا من التمارين التعويية على مدار العام إضافة إلى المشاركة في مسابقات الرماية السنوية.

كلية الدفاع الوطني إن كلية الدفاع الوطني التي أنشئت بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٧/٢)، وتم افتتاحها رسمياً في السادس عشر من ديسمبر ١٩٦٢م، تعد مثالا للمعكرات التي يستند عليها الفكر الدفاعي الحديث، انطلاقاً من انطلاقتها في العام ١٩٦٠م، والذي يقوم على فلسفة فريدة من نوعها تستند في جوهرها على بناء عمان لبناء عمان، والتصوغ لمحكمة وطنية في بناء الدولة والإنسان، وتعد الكلية على صرح أكاديمي استراتيجي يعني بإعداد الكوادر المتخصصة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي في المجالات ذات العلاقة بالأمن والدفاع وصناعة القرارات الاستراتيجية، وكذلك تنمية القدرة على تحوير وتكاميل وتنسيق الجهود الوطنية في كافة المجالات في طابع وطني شامل، وتحتسب الهندسة

الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع هي أحد أسلحة الإستراتيجية الرئيسية لقوات السلطان المسلحة، حيث تقوم بدور حيوي كبير من خلال توفير الدعم الفني والتقني في جميع المجالات العسكرية، وتوفير وإدامة الخدمات الضرورية مثل المياه والطاقة الكهربائية، وشبكات الصرف الصحي ومرافق البنية الأساسية في المعسكرات والقواعد والمنشآت العسكرية، إضافة إلى وضع التصميمات والإشراف على المشاريع الإنشائية وأعمال الصيانة، وصيانة البنى الأساسية والمرافق المختلفة، وتصميم وتنفيذ الطرق الداخلية في المعسكرات، وكذلك شق بعض الطرق في محافظات سلطنة عمان المختلفة، تساهمة من وزارة الدفاع في جهود التنمية الوطنية بالبلاد. كل تساهم الخدمات الهندسية في نشر المساحات الخضراء عن طريق إمداد الجهات المعنية بالياه العالجة بمعدل (١٠٠٣٣١١) متراً مكعباً سنوياً من مجمل المياه المعالجة والتبليغ (٥٨٠٤٧٨) متراً مكعباً سنوياً. وترتفع الخدمات الهندسية بعدد من المشاريع وبرامج الدعم اللوجستي مثل مشروع معدات البناء الشارعية والذي يعد قلعة نوبية تساهم في تنفيذ المشاريع المختلفة وفق الأنظمة الحديثة المستخدمة في الخدمات الهندسية. الهيئة الوطنية للمسلحة

أنشئت الهيئة الوطنية للمساحة في شهر أكتوبر من عام ١٩٨٨م حيث تبوّأت مكانة مرموقة كجهاز مركزي يضطلع بمهام إنتاج الخرائط العسكرية والمدنية، وعمليات التصوير الجوي في جميع أرجاء المملكة، ودعمه بجمع المعلومات الجغرافية، وإدارة الأرشيف الوطني للمواد الجغرافية، وتوفير خرائط الطبعان والجغرافية من خلال تشكيلة واسعة من معدات المعلومات والبرمجيات الحديثة لمراحل إنتاج الخرائط والتصوير ووسائل الإنتاج التخصصية والفنية المطورة ونظمها لتتضمن البنية للمسح الفضائي وأجهزة المسح التصويرية القياسية والتحليلية، بالإضافة إلى تدقيق ومراجعة جميع المعلومات والبيانات الجغرافية وأوضاعها لإجراء ضبط وتأكيد الجودة قبل توريدها للمشترين أو تحميلها في قاعدة البيانات الوطنية. كما تقوم الهيئة بدور كبير في مجال إدارة الشبكات المساحية وتوفر الإسناد الجغرافي والتدريب في مجال الرسم وإنتاج الخرائط، وقد تم إنشاء معهد علوم المساحة وإنتاج الخرائط بالهيئة التي يضمن البطلوم الوطني في مجال رسم الخرائط.

تقوم الخدمات الطبية للقوات المسلحة بالجيش السلطاني العماني بتقديم الخدمات العلاجية لمنتسبي قوات السلطان المسلحة وأفرادهم، هذا إلى جانب دورها الكبير في الإسناد الطبي وعمليات الإخلاء، فضلاً عن إسهاماتها التنموية الفاعلة في المجالات الصحية وتقديم خدمات الطبيب الطائر في الحالات الطارئة. ولكي تقي الخدمات الطبية بأدوارها المرموقة بها زودت بأحدث الأجهزة الطبية للقيام بأعمال

التدريبية، كما قام السلاح بإبرام عدة اتفاقيات لمواجهة تحديات ومتطلبات التسليح المتغير وقد فرت التسليحة بإدخال أحدث التطورات التقنية المستقرة لنظرة، إلى جانب ما يملكه السلاح من القواعد الجوية المزودة بالتجهيزات اللازمة للقوة الجوية الفاعلة والقادرة على العمل في مختلف الظروف، كما يستأثر باستمر تحديث مرفقات السلاح من الأجهزة والعتاد ومسائل النقل والقوى البشرية بما يضمن تحقيق الكفاءة والجاهزية العالية لهذه التجهيزات سلاح الجو السلطاني والعماوي وأدواره الوظيفية. إن هذا التحديث الذي شهدته السلاح صاحبه تطوير في الموارد البشرية لتكون مؤهلة للتعامل مع التحديات الطارئة والأجهزة والعتاد وتحققا لتوجهات الأساسية المبكرة التي جعلت من الإنسان دافعا للتنمية وركيزة أساسية في مكانها. فما شهدته السلاح بتأهيل لمتنبيه تقريبا وبنينا من خلال الدورات المختلفة والتخفيض المستمر لارتفاع تكاليفهم وليكونوا قادرين على مواكبة التسليحة المتطورة والتكنولوجيا الحديثة.

وفي إطار التحديث والتطوير انضمت إلى السلاح مجموعة من الطائرات (البنوك) التدريبية والمقاتلة (التي تتميز بقدرة عالية، هذا بالإضافة إلى ما جرت به هذه الطائرات من أنظمة التسليح المتطورة) التي تؤهلها التعامل مع مختلف الظروف والأوضاع، من الخطط له في سلاح طائرات أخرى لاحقاً، إلى أنواع السلاح المنتشرة في ريع الوطن، وتعمل على أداء مهامها الوطنية إلى جانب الطائرات الحديثة الأخرى كطائرات (F16)، وتحديث منظومة الدفاع الجوي الجارية خلال عام ٢٠١٨م (الإطلاق التجريبي لصواريخ منظومة الدفاع الجوي الجديدة (البرق)).

البحرية السلطانية العمانية

حبا لله سلطنة عمان موقعا جغرافيا إستراتيجيا مهما على خارطة العالم، حيث تطل أراضيها على مياه الخليج العربي والمحيط الهندي، ولحفاظ على هذه الموانئ والعرب والمجتمعات المحيطة، والحفاظ على هذه القوات تمتلك سلطنة عمان قوة بحرية مدنية والمتعلقة البحرية السلطانية المتطورة، ويؤرخ أسطولها البحري، بالاعتماد من السفن الممتلئة والمتنوعة بالمهام والواجبات، والتي تقوم بدور فعال من أجل الحفاظ على مصالح الدولة الوطنية إستراتيجيا وأمنيا واقتصاديا من خلال وجوده الدائم والمستمدر في البحر الإقليمي العماني، حيث تضمن أسطولها، والمسلح بالأجهزة والعتاد ذات قدرات لسلحية متطورة، إضافة إلى تشكيله من زوارق السطح المعروفة بسفن المدفعية، والسفن الصاروخية السريعة، وسفن الإسناد والشحن، والسفن الخاصة بالحري (الهيدروغرافي)، التي تقوم بجمالية الشواطئ العمانية، وتأمين المياه الإقليمية والاقتصادية، ومراقبة الحدود الجري الآمن للسفن وقاطلات النفط عبر مضيق هرمز) الإستراتيجي، وأمام النقل البحري لوحدات قوات السلطان المسلحة على امتداد سواحل سلطنة عمان، وإسنادها للعمليات الدفاعية، وحماية مصلاته الحيوية الاستراتيجية، ومهام الإسناد للعمليات البرمائية المشتركة وعمليات النقل السريعة، فضلا عن تمتع كادرها بتأهيل عالٍ ليكونوا قادرين وبكفاءة على التعامل مع التحديات التي تواجههم أثناء أداء مهامهم الوطني، وقد تشرفت البحرية السلطانية العمانية بتعيين جازة السلطان قابوس للإبحار الشراعي، حيث تمت تسليم الجائزة في ختام المؤتمر السنوي للإبحار الشراعي، لتضمه اللجنة الوطنية للتشجيع على الإبحار الشراعي، لتسهمه الفاعلة في تطوير أحوالها، على عالم الإبحار الشراعي،

وبعد تناقض مع باقي المنظمات والجمعيات الدولية الحكومية والخاصة المعنية بالإبحار الشراعي مع مختلف دول العالم، وقد تم تجديده بعد جائزة أسطول ألباس للإبحار الشراعي مع الجمعية الدولية المذكورة يوم (٢٠١٦/٢٠)، واستمررا لتحديث أسطول الجمعية السلطانية العمانية، فقد تم خلال السنوات القليلة الماضية تزويد البحرية السلطانية العمانية بالسفن البعيدة من السفن الشراعية المتوسطة ضمن مشاريع حديثة ومنها مشروع الخريف، ومشروع «الأفق»، ومشروع «بحر عمان»، وقد عرّض هذه السفن التي انضمت ضمن رافعة علمياتها لزيارة أسطول البحرية السلطانية العمانية، وعلى ضفافها



منظومة دفاع بحري متطورة بالبحرية السلطانية العمانية

وتعد قوات السلطان المسلحة أحد الشواهد العظيمة لتنجز النهضة الحديثة التي أرسى عليها القفول -هـ- بإذن الله تعالى - السلطان قابوس بن سعيد، طيب الله ثراه، وترسم مفرقه مولانا ضربة أصلى للحالة السلطانية عيشة من طراز العظم القائد الأعلى، حفظه الله - الذي أكد على رعايته واهتمامه بها في خطابه السامي في ٢٣/٧/٢٠٢٠م، والذي جاء فيه: «لأن ناسج لكل فخر وإتزاز كلمة قباء والعز في جميع العالَم، يؤمن بأن السلطنة الباسلة في الكلمات العسكرية والأمنية، القاطنين على حماية هذا الوطن العزيز، والذود عن حياضه، والدفاع عن مكتسباته، مؤكداً على رعايتنا لهم، واهتمامنا بهم، تبقى هذه الأقطاعات الحصن الحصين، والدرع المكين في القفول على كل شبر من تراب الوطن

وباتى ذلك انطلاقا من دور قوات السلطان المسلحة الجسيم الذي تضطلع به، وسبقته دائما متمسكة بالعهد تحمي تراب الوطن الغالي، وتدور عن مقدراته الطاهرة، حيث تلوأ ثباتها وقوتها في منظومة متكاملة الأركان تقام جودة أطلالها والتدريب العالي، والتطوير المتجه، والاقتناء للأسلحة والمعدات وفق الخطط المدروس وإنجاز المشاريع الوطنية الطموحة إلى جانب تأهيل منتسبيها، لتكون دائما وأبدا الداعم الرئيسي لجهود التنمية الشاملة في البلاد، والحامي العاجل لحرارتها نهضتها الشامعة.

ويشكل الكادر البشري في قوات السلطان المسحقة دوماً موضوع التقدير ومحل الاهتمام ومحط الرعاية من قبل جلالة الملك الأعلى - حفظه الله ورعا - باعتباره الثروة الحقيقية للسلطان الأساسي التي من خلالها يتم التطوير والتدريب والتسلح في قوات السلطان المسلحة بأسلحتها الرئيسية، الجيش السلطاني العماني، وسلاح الجو السلطاني العماني، والبحرية السلطانية العمانية، هذا إلى جانب الحرس السلطاني العماني، والمبني على التدريب الهادف لتحقيق أقصى كفاءة في الأداء، لتكون الحصلة قوة حديثة التنظيم والتسلح تضم بين صفوفها كافة عناصر منظومة الأسلحة المشتركة، وأصبح منسبها الواسع قادرين وبكل كفاءة على استيعاب التامع من أحدث العلوم التقنية العسكرية من تقنيات حديثة في شتى المجالات.

الجيش السلطاني العثماني حقق على مدى أعوام مسيرات
نفضه الماركة العديد من الإجازات في التطوير والتحديث،
مما جعله ملم اعزاز وفخر، فقد زودت أويته وتشكيلاته
وحداته بأسلحة ذات تقنية متطورة، وجرى انتاج مخطط
تدريسي يتواكب وتقنيته تلك الأسلحة وفق منظور حديث،
وتأهيل القادة الكبارة علميا وفنيا، حيث جرى تدريبات
متواصلة لتعزير الكفاءة القتالية لهذه المراحل العر
ويتم باستمرار انتاج تطوير شامل لهذه الأولوية والتشكيلات
الوحدات وأمدادها بمختلف الجند اللازمة لمهمة مهامها
الوطنية، مما نقلت الجند المدرعة وبرامجه حثيثة للتدعيم
والجواي، والدرعات، وسلاح الخيالة، وسائط النقل،
وورش الصيانة، فأصبحت هذه الأولوية والتشكيلات منظومة
قائية متكاملة وعالية الأداء بأسلحة ذات والمتطورة وحداثتها
العلمية والتقنية، وأضيفت كما شهدت قواتها تطور
كبير في الإطارية، وبما زودت من مشاتل ومرفق خدمية
وسايل الاتصالات المتطورة، ويجري باستمرار اقتناء الأسلحة
وفق خطط الجيش السلطاني العثماني التي تمكنه من الوفاء
بمتطلباته العسكية وأحاطه الوطنية.

سلّاح الجو السلطاني العماني

سلاح الجو السلطاني العماني

شهد سلاح الجو السلطاني العماني نقلة نوعية على كافة الأصعدة، التي يعنى بها السلاح ما جعله قوة جوية حديثة تتجلى وتنظم وما يزد به من طائرات ومقاتلات حديثة ومعدات وأنظمة وقوى بشرية مؤهلة وفاعلة على صون مهنجرات النهضة العمانية الشاملة وفي منهج خططها، وبالكفاءة والمقدرة العاليتين اللتين يتمتع بهن متنبسبون، فقد تم تعزيز قيرات هذا السلاح بالطائرات المتتوعة منها القاذبة وطائرات النقل اللجوسية، والطائرات العمودية، ومنظومة الدفاع الجوي، مثل بطريات الصواريخ المضادة للطائرات والرادارات، والحواسيب والشبكات

[f](#)
[t](#)
[i](#)
[v](#)
[i](#)

المواطنون يتطلعون الى دور اكبر لمجلس الشورى خلال الفترة القادمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَى رَبِّكِ صَبِيحًا بِرُضَاكِهِ وَعَاقِبَةً بِعَمَلِكِ وَأَنْتِ بِحُضْرَةِ
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرته

تتقدم

شركة ستراباك عمان ش م م

بخالص التعازي و المواساة إلى

الشيخ/ مستهيل بن أحمد علي المعشني
ومعالي الشيخ/ سالم بن مستهيل المعشني
والشيخ/ سعيد بن مستهيل المعشني
والشيخ/ خالد بن مستهيل المعشني
والشيخ/ قيس بن مستهيل المعشني
والشيخ/ حمود بن مستهيل المعشني
والشيخ/ سعود بن مستهيل المعشني

وجميع أفراد أسرهم

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

الشيخة / سلمه بنت محمد سالم المعشنية

سائلين المولى عز و جل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يدخلها
فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

شركة ستراباك عمان

STRABAG

«الإسكان والتخطيط العمراني» تستطلع متطلبات أحياء السكن المستقبلية

تصوير: فيصل البلوشي

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني من خلال تبنيها النهج التشاركي إلى إشراك مختلف أطراف المجتمع والاستماع إليهم بلقاءات دورية تجاوزت ٣٠ لقاء شملت الشباب العماني بالدرجة الأولى وجمعا من الاقتصاديين ورجال الأعمال والعقاريين وغيرهم.

وقال مرتضى حسن، الخبير الاقتصادي، ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة للتجارة والكهرباء «جيتيكو»، بما أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تفكر ببناء أحياء سكنية جديدة متكاملة حسب الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية فإن معاليه يريد من الجميع التفكير بطريقة مختلفة وخارج الصندوق في كيفية بناء تلك الأحياء المتكاملة، بدلاً أن نكون أسرى لأفكارنا السابقة بالحصول على قطع الأرض بغض النظر عن توفر الخدمات من عدها، وأمل بإخلاص أن تكون المبادرة أسلوباً جديداً في التعامل بين جميع وزارتات ومؤسساتنا من أجل الاستماع إلى جميع الأفكار المطروحة قبل أن تقوم أية وزارة محددة بالإعلان عن قراراتها.



خالد البلوشي:

القرى السياحية ضمن
منظومة الاستراتيجية
الوطنية للتنمية
العمرانية تسهم بتوليد
فرص عمل



خلفان الطهق:

الاستراتيجية
الوطنية للتنمية
العمرانية
تلامس
الاحتياجات الفعلية
للمواطنين



**منح الأراضي
من الحلول
السهلة ولكن
دون جدوى بل تك
أكثر!**

المرحلة المقبلة من النهضة المتجددة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - والأحياء السكنية المتكاملة إحدى أبرز المشاريع لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني لعمان الغد والتي استهلت بمشروع التسليم في ولاية بركاء .. مشيرا إلى أن الخارطة العمرانية لسلطنة عمان ومن خلال الاستراتيجية الوطنية

An aerial photograph of a modern, white, multi-story building complex in a desert landscape. The building features a clean, geometric design with flat roofs and large windows. It is surrounded by landscaped greenery, including several tall palm trees and smaller shrubs. A paved road or driveway curves around the building, and a parking area is visible in the foreground. The background shows a vast, arid desert under a clear blue sky.

نهج تشاركي لتحقيق تطلعات المواطنين وتوفير السكن اللائق ورسم الخارطة العمرانية للسلطنة خلال السنوات المقبلة من النهضة المتحدة

تطبق بكافة المستشفيات الحكومية

بروتوكولات جديدة لطب الأمراض الجلدية العام المقبل

كتب . سهيل بن ناصر النهدي:

كشفت الدكتورة عائشة بنت عبدالله العلي استشارية أمراض جلدية ورئيسة الرابطة العمانية للأمراض الجلدية عن تفاصيل عدد من البروتوكولات الوطنية المتعلقة بطب الأمراض الجلدية التي سيتم تطبيقها في سلطنة عمان العام المقبل ٢٠٢٢م بعد اعتمادها من وزارة الصحة، حيث تمت مناقشة البروتوكولات خلال مؤتمر مسقط الرابع للأمراض الجلدية والتجميل والليزر.

وقالت العلي: تخدم البروتوكولات الأطباء على مستوى الرعاية الصحية الأولية والبعض الآخر سيكون متاحا للرعاية الصحية التخصصية في عيادات الأمراض الجلدية في مختلف المجمعات والمستشفيات المرجعية التابعة لوزارة الصحة أو الجهات الحكومية الأخرى مثل مستشفى جامعة السلطان قابوس ومستشفى القوات المسلحة والمجمع الصحي في ديوان البلاط السلطاني.

وتحدثت الدكتورة عائشة بشكل مفصل عن البروتوكول الوطني لتحويل الحالات المصابة بأمراض جلدية من الرعاية الصحية الأولية إلى الرعاية الصحية التخصصية في طب الأمراض الجلدية، موضحة بأنه تم إعداد ومناقشة البروتوكول الوطني الذي سيتم اتباعه لتحويل حالات الأمراض الجلدية من الرعاية الصحية الأولية إلى الرعاية الصحية التخصصية بمشاركة نخبة من أطباء



د.عائشة العلي

الأمراض الجلدية من مختلف مناطق سلطنة عمان، وقد بدأ العمل من أجل الوصول إلى هذه الاستراتيجية منذ أكثر من تسعة أشهر، وتم اعتماد النسخة النهائية في الجلسات النقاشية للمؤتمر. وبينت العلي أن الهدف من هذا البروتوكول الوطني إيجاد الضوابط التي يجب اتباعها في سياسة التحويل لتقسم الأمراض الجلدية وذلك من أجل تقليل التحاويل غير الضرورية وإعطاء مجال للتحويل الطارئة والتي تحتاج معاينة وتقييم طبيب مختص في الأمراض الجلدية من دون تأخير، كما أن هذا البروتوكول يحتوي على مادة تعليمية تشمل شرحا مدعوما بالصور لبعض الأمراض الجلدية البسيطة التي يمكن معالجتها دون الحاجة إلى التحويل مع التطرق إلى طرق العلاج المتاحة على مستوى المراكز الصحية. وأوضحت أن التحويل لتقسم الأمراض الجلدية ينقسم إلى نوعين: الأول . تحويل داخلي ويتم



د. زيانة البحرية

طبيب مختص في غضون اثنين و سبعون ساعة وذلك لتجنب حدوث المضاعفات المحتملة حيث يتوجب على الطبيب الأولي المسؤول عن الحالة الاتصال بطبيب الأمراض الجلدية المناوب وشرح الحالة وذلك تفاديا لتأخير العلاج.

وعن التحويل للمستعجل المباشر قالت:، إن هذا النوع يحتاج المريض فيه إلى الخضوع لمعاينة طبيب مختص في أقرب وقت ممكن، حيث إنه من الممكن أن تشكل حالة المريض خطرا على صحته ويتوجب التدخل المباشر في علاج حالته.، من جانبها قالت الدكتورة زيانة بنت عبدالله البحرية: تشمل البروتوكولات الوطنية الاستراتيجية المتعلقة بعلاج بعض الحالات الطارئة في طب الأمراض الجلدية مثل ردود الفعل الحادة لبعض الأدوية والتي تستدعي التدخل المبكر من حيث التشخيص وبدء العلاج المناسب لتسريع عملية الشفاء وتقليل حدة المرض والبروتوكول الخاص بالأمراض المناعية الفقاعية المزمنة والتي يحتاج المرضى المصابون بها إلى عناية ومتابعة خاصة مع ضرورة الوصول إلى تشخيص مبكر وبدء العلاجات المختصة بتثبيط المناعة أو العلاجات البيولوجية في الوقت المناسب لكل حالة، والبروتوكول الوطني لعلاج حب الشباب أو المعروف بالحب الشائع أو البثور والذي قد يصيب جميع الفئات العمرية.

وأضافت العلي:، يتم تقسيم التحويل إلى ثلاثة أنواع على حسب المدة الزمنية التي يتوجب معاينة المريض خلالها وهي كالآتي: تحويل غير طارئ (روتيني) وهذا النوع من التحويل معنى بالحالات غير الطارئة التي تحتاج إلى معاينة طبيب الأمراض الجلدية لأخذ الرأي في التشخيص وإجراء بعض الفحوصات الدقيقة والمختصة بطب الأمراض الجلدية ويتم إعطاء المريض الموعد على حسب المواعيد المتوفرة في قسم السجلات الطبية. أما التحويلات الطارئة فأوضحت أن هذا النوع يحتاج المريض إلى معاينة وتقييم وأكدت الدكتورة زيانة بنت

١٠٠٠ مشارك .. ويستمر ٣ أيام

مؤتمر الرعاية الصيدلانية العاشر يبدأ أعماله اليوم

العاشر والذي يأتي تحت عنوان «التميز المهني في الممارسة الصيدلانية، العديد من المحاضرات والجلسات الحوارية التي ينفذها عدد من المشاركين المحليين والدوليين والتي ستسلط الضوء على دور المعرفة والممارسة واستخدام الأدلة البحثية في إعداد السياسات التي تترقي بمهنة الصيدلة من أجل تحقيق التنمية الصحية المستدامة.

فيه منظمة الصحة العالمية وعدد من الاتحادات والمنظمات والجمعيات الدولية المتقدمة في مجال الممارسة الصيدلانية، وحوالي ألف مشارك من الكوادر الطبية والطبية المساعدة من مختلف المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة ومن الجهات الحكومية الأخرى، بالإضافة إلى مشاركة متميزة من دول مجلس التعاون. يتخلل المؤتمر الرعاية الصيدلانية

يبدأ مؤتمر الرعاية الصيدلانية العاشر أعماله مساء اليوم بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض تحت رعاية معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي، أمين عام مجلس الوزراء؛ ويستمر ٣ أيام.

ويحظى الحدث الذي تنظمه وزارة الصحة ـ ممثلة بالمديرية العامة للتأمين الطبي ـ بمشاركة محلية، وإقليمية، ودولية واسعة افتراضياً وحضورياً، حيث تشارك

يعرض بيانات المريض عبر الجوال

«الصحة» تدشن اليوم تطبيق «شفاء»

«عمان»: تدشن وزارة الصحة اليوم تطبيق الملف الشخصي الصحي «شفاء» للوقائق النقالة، الذي يعني بعرض البيانات الصحية للمريض من جميع المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة.

وقالت وزارة الصحة: إن التطبيق يعتبر نقلة نوعية في مجال التحول الرقمي لسلطنة عمان وهو منصة خاصة لقطاع الأفراد يقوم بحفظ وتبادل المعلومات الطبية بين المريض والطبيب المعالج، وسيبدأ العمل الفعلي للتطبيق مساء اليوم. يوفر تطبيق «شفاء» البيانات الديموغرافية، والمؤشرات الحيوية، والتاريخ الصحي، وكذلك الفحوصات المخبرية، والأدوية، وتقارير الإجراءات، بالإضافة إلى التحصينات، والتواصل مع الطبيب، وحجز وإعادة جدولة وإلغاء المواعيد، وإشعار المستخدم بمعلومات مهمة له.



التوعية بحماية الطفل من الإساءة والعنف

نظمت جمعية المرأة العمانية بمسقط متمثلة في اللجنة الاجتماعية ولجنة الثقافية بالجمعية وبالتعاون مع اللجنة العمانية لحقوق الإنسان محاضرة تثقيفية توعوية حول حماية الطفل من الإهمال والإساءة والعنف.

وهدف المحاضرة إلى تعزيز ثقافة حقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة، ومشاركة المعرفة والخبرات حول قضايا حماية الطفل من الإساءة والإهمال والعنف في المجتمع، وتعريف المجتمع بدور لجان حماية الطفل.

وقالت لبيبة بنت محمد المعويلية عضوة اللجنة العمانية لحقوق الإنسان: إن إساءة معاملة الأطفال تتمثل في حالات الإيذاء والإهمال التي يتعرض لها الأطفال دون سن ١٨ سنة، وتشمل تلك الظاهرة جميع ضروب إساءة المعاملة الجسدية والعاطفية والإيذاء الجنسي والإهمال والاستخفاف والاستغلال التجاري أو غيره من أنواع الاستغلال، التي تتسبب في إلحاق أضرار فعلية أو محتملة بصحة الطفل وتهتدده بقاءه على قيد الحياة أو نماءه أو كرامته، ويمكن أن يمارس هذا في البيوت، والمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، بالإضافة الى أنظمة الرعاية، ومكان العمل وكذلك في المجتمع.

وأضافت: إن التصدي لمشكلة الإساءة للأطفال مسؤولية مشتركة بين عدة جهات، في وقاية وحماية الأطفال من الإساءة و التي تتلخص في مسؤولية الكشف المبكر والتبليغ عن حالات الإهمال والإساءة وتقديم الخدمات العلاجية والتأهيلية والوقائية الضرورية للطفل وأسرته.

كتبت- عهود الجبلانية

حصلت المنصة الإلكترونية الوطنية للتعليم الصحي «تبيان»، التابعة للمجلس العماني للاختصاصات الطبية على جائزة «الإجادة في مجال الصحة»، في مؤتمر مهارات المستقبل وتنمية الموارد البشرية الذي تنظمه الدار العربية للبحوث، عن دورها في تدريب الكوادر الصحية باستخدام التقنيات الحديثة.

وتساهم المنصة الإلكترونية الوطنية للتعليم الصحي في عملية التعليم والتدريب الطبي عن بعد للأطباء المقيمين في المجلس والأطباء من خارج المجلس والفئات الطبية الأخرى العاملين في القطاع الصحي، من خلال المحاضرات والدورات التدريبية المتكاملة المتاحة في المنصة بنظام إدارة التعليم عن بعد. ويستطيع الطبيب والممارس الصحي من خلال هذه المنصة الاطلاع على مصادر تعليمية مختلفة وإتمام الأنشطة التدريبية والتمارين العملية بطريقة تفاعلية ومشوقة.

وبلغ عدد الدورات التعليمية الإلكترونية المقدمة ١٤ دورة عبر المنصة وحلقات العمل التعليمية المقدمة بها ٧ حلقات وعدد المستفيدين ٢٦٣٢ مستخدماً، بالإضافة إلى توفير ٤ دورات تعليمية عبر الاتصال المرئي

محافظة شمال الباطنة

بلدية صحر



إعلان عن طرح مناقصات

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	قيمة المناقصة (غير مسترجع)	تاريخ بدء بيع المظاريف	تاريخ انتهاء بيع المظاريف	موقع الزيارة	تاريخ تقديم العروض
٢٠٢١/٢٦	توريد أحبار وصيانة أجهزة الحاسب الآلي والطابعات والمساحات الضوئية	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٢٧	توريد أحبار وصيانة آلات التصوير والفاكسات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٢٨	توريد إطارات للسيارات والمعدات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٢٩	أعمال خراطة للسيارات والمعدات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٠	توريد زيوت للسيارات والمعدات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣١	توريد بطاريات للسيارات والمعدات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٢	توريد وتركيب نظام تعبئ المركبات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٣	استئجار ميكانيكيين لورشة النظفات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٤	غسيل وتشحيم السيارات الخفيفة والمعدات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٥	توريد ملابس مهنية	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٩	٢٠٢٢/٠١/٠٣	الأثنين	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٦	أعمال تنظيف المباني والمرافق	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٧	توريد مبيدات حشرية	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٨	توريد مواد كهربائية لصيانة الطرق	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٣٩	صيانة أجهزة التكييف (Package, Split & Window Units)	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٠	أعمال صيانة الجبائي والمرافقات	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الأثنين	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤١	صيانة الإشارات الضوئية بصحار	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٢	صيانة الإنارة بصحار	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٣	استئجار فنيين (مساح أرض-رسم)	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٤	أعمال صيانة التشجير بولاية صحار المنطقة A	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الأثنين	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٥	أعمال صيانة التشجير بولاية صحار المنطقة B	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٦	أعمال صيانة التشجير بولاية صحار المنطقة C	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٧	أعمال صيانة التشجير بولاية صحار المنطقة D	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٨	أعمال صيانة التشجير بولاية صحار المنطقة E	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٤٩	أعمال صيانة التشجير بولاية صحار المنطقة F	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٥٠	أعمال صيانة التشجير بولاية صحار المنطقة G	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٥١	أعمال صيانة التشجير بولاية صحار المنطقة H	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٥٢	توريد لوائح غنوة للتمزلز والمحال والمدارح والشقق	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٥٣	تأمين السيارات والمعدات والمباني والمنشآت وأصايات العمل للموظفين	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٢٣	-	الأحد ٢٠٢١/١٢/٢٦
٢٠٢١/٥٤	استئجار عمال نظافة لبلدية صحار الجزء (١)	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٥٥	استئجار عمال نظافة لبلدية صحار الجزء (٢)	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٥٦	استئجار عمال نظافة لبلدية صحار الجزء (٣)	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢١/١٢/٣٠	-	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٥٧	مزايدة تأجير المسيل المركزي لعام ٢٠٢٢	ع-٢٥	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٠٢	الأحد	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦
٢٠٢١/٥٨	صيانة الطرق الداخلية	ع-٥٠	٢٠٢١/١٢/١٢	٢٠٢٢/٠١/٣٠	الأحد	الخميس ٢٠٢٢/٠١/٠٦

على الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة والراغبة في الدخول في المناقصة الحصول على مستندات الشروط والمواصفات من (مكتب مسح الكميات والعقود) برئاسة بلدية صحار هاتف رقم ٢٦٦٤٨٢٢١. واتس أب (٩١٣٧٢٤١) فاكس رقم ٢٦٨٤٢٣٢٢ خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة وحتى الواحدة ظهراً مقابل دفع المبلغ الموضح أعلاه.

تقدم العروض موقعة وخمومة على النموذج الأصلي المد للبطاات وعلى جدول الفئات المرافق له في مظاريف مخخومة بالشمع الأحمر معنونة باسم سعادة الشيخ/ محافظ شمال الباطنة ومكتوبا عليها من الخارج رقم واسم المناقصة، على أا يكتب على المخروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه، ويرفق مع العطاء ضمان بنكي أو شيك مصرفي مصادق عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة بمبلغ قدره (١/٠) من قيمة العطاء معنونا باسم محافظ شمال الباطنة وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العرض وكل عرض لا يستوفي الضمان المصرفي المطلوب لن ينظر فيه.

تودع المظاريف بصندوق المناقصات بمكتب مسح الكميات والعقود برئاسة بلدية صحار قبل الساعة العاشرة من اليوم المحدد قرين كل مناقصة، ولا يعتد بالبطاات المقدمة بعد هذا الموعد أيا كانت أسباب التأخير.

ملاحظات:

يجوز تجزئة الأصناف أو الأعمال أو كمياتها بين أكثر من متعهد أو مقاول واحد بدون إبداء الأسباب لمقدم العطاء غير مقيدین بقبول أقل عطاء أو أي عطاءات أخرى.

والله ولي التوفيق

فئة تختزن الكثير من الطاقات والنضج العملي

المتقاعدون.. ثروة وطنية لمرحلة جديدة من العطاء

قال ناصر بن محمد النعماني: «تقاعدت من القطاع الحكومي بعد قضاء ٢٠ سنة عمل والآن أكملت ٤ سنوات ونصف السنة بعد التقاعد. في اليوم التالي من التقاعد سافرت لمدة شهر ونصف الشهر كمكافأة للذات وللشعور بالحرية والاستقلالية بعيداً عن التزامات العمل الرسمية، وبعد شهر قليلة من التقاعد بدأت مشروعاً بسيطاً لاستغلال وقت الفراغ ولتوفير مصدر دخل إضافي.»

السفر والترحال

وأضاف النعماني: «قمت بتخصيص وقت للجلوس مع الأولاد والعائلة ووقت لزيارة الأرحام والأقارب وأصدقاء الوالد -رحمه الله- بالإضافة إلى تخصيص أوقات لممارسة رياضة المشي، وأوقات أخرى للجلوس مع الأصدقاء والزملاء، بالإضافة إلى جولات سياحية داخل مدن وولايات السلطنة ومتمعة السفر خارج السلطنة لمختلف دول العالم.» موضحاً أنه قبل التقاعد كان لديه حب السفر والترحال الدائم للتعرف على ثقافات ومعالم دول العالم، حيث إنه حتى الآن سافر إلى ٥٧ دولة مختلفة، هذه الهواية كان لها مساحة كبيرة بعد التقاعد بسبب توفر الوقت الكافي لهذه الرحلات، التي كان أغلبها بصحية بعض الأصدقاء.

وأوضح ناصر أنه لم تكن هناك خطة واضحة ودقيقة لما بعد التقاعد، وإنما كان التفكير فقط في التقاعد والانهاء من التزامات العمل الرسمية والعودة للاستقرار وقضاء وقت أطول مع العائلة والأقارب بعد سنوات طويلة من البعد عنهم، مرجعاً في حديثه إلى أنه لم يتوجه للقطاع الخاص، وإنما قام بإدارة بعض مشاريعه الخاصة، لتوفير مصدر دخل بديل ومناسب يتناسب مع مستوى الدخل قبل التقاعد، بما يؤمن حياة كريمة لأسرته، وحتى لا يشعروا بوجود خلل على مستوى الدخل بعد التقاعد.

واختتم حديثه قائلاً: «بعد التقاعد تمر بعض الأوقات أشعر فيها بالرغبة في العودة للعمل في الدوائر الحكومية واختلاط مع الناس في أعمالهم، مشيراً إلى أنه لا توجد لديه خطط حتى الآن، حيث إن مستوى الدخل الحالي من المشاريع التي أقوم بها كافية لتحقيق اكتفاء ومستوى معيشة

مناسب جداً، بالإضافة إلى عدم الرغبة في الالتزام بمشاريع كثيرة قد تكون مرهقة وتستنزف الوقت والجهد، الأمر الذي قد يفقدي متعة الاستمتاع الحر بالوقت دون التزامات.

أنشطة مجتمعية

من جهته يقول خالد بن سيف الحضرمي: تقاعدت من وزارة التربية والتعليم في شهر سبتمبر ٢٠١٧، بعد أن كنت أعمل فيها معلماً في الرحلات، التي كان أغلبها بصحية بعض الأصدقاء. وأوضح ناصر أنه لم تكن هناك خطة واضحة ودقيقة لما بعد التقاعد، وإنما كان التفكير فقط في التقاعد والانهاء من التزامات العمل الرسمية والعودة للاستقرار وقضاء وقت أطول مع العائلة والأقارب بعد سنوات طويلة من البعد عنهم، مرجعاً في حديثه إلى أنه لم يتوجه للقطاع الخاص، وإنما قام بإدارة بعض مشاريعه الخاصة، لتوفير مصدر دخل بديل ومناسب يتناسب مع مستوى الدخل قبل التقاعد، بما يؤمن حياة كريمة لأسرته، وحتى لا يشعروا بوجود خلل على مستوى الدخل بعد التقاعد.

واختتم حديثه قائلاً: «بعد التقاعد تمر بعض الأوقات أشعر فيها بالرغبة في العودة للعمل في الدوائر الحكومية واختلاط مع الناس في أعمالهم، مشيراً إلى أنه لا توجد لديه خطط حتى الآن، حيث إن مستوى الدخل الحالي من المشاريع التي أقوم بها كافية لتحقيق اكتفاء ومستوى معيشة

كنت عضواً مؤسساً للجنة الشبابية بالولاية التي تطورت لاحقاً لتصبح مركزاً رياضياً للولاية، كما أنني متابع بشغف للدوريات المحلية، ولتمختلف البطولات الكروية محلياً وإقليمياً ودولياً، ومن هواياتي المحببة الرماية، وكنت عضواً إدارياً في فريق نخل للرماية، إلى جانب اهتمامي بالمووروث الشعبي التقليدي كفن الرزحة والعازي، وساهمت في تأسيس فريق الوفاء للفنون الشعبية التطوعية والعمل في مختلف اللجان في الرياضات التي أجبها.»

وقال خالد: «إيماناً مني بأهمية العمل الحر، وأن عجلة الحياة لا تتوقف على العمل الحكومي أردت أن يكون لي مشروععي التجاري الخاص، إلى جانب الراتب التقاعدي، الذي سوف يساعدني في التغلب على التحديات المادية، ومتطلبات الحياة المعاصرة، وتأمين حياة كريمة لأسرتي، والمساهمة في خدمة وطني في القطاع الخاص، إلا أن جائحة كورونا للأسف الشديد أطاحت بأحلامي في هذا المشروع، الذي بدأ بسيطاً لكن كان لدي طموح بفتح أفقر في جميع ولايات السلطنة، ومع ذلك لم أستسلم ولم أياأس، وحالياً أعمل في مشروع تجاري سيخدم ولايتي، وسيقدم لها الكثير، وسيساهم في تنشيط الحركة التجارية بالولاية»، موضحاً أنه في الجانب الإنساني أتاح له التقاعد فرصة أكبر لزيارة الأقارب والأرحام

ومشاركتهم في أفراحهم وأتراحهم. وأكد سيف بن علي الريامي أن استثمار الوقت يعتبر من أعظم الاستثمارات إذ أن الوقت كما قال الأولون كالسيف إن لم تقطعه قطعك، أي بمعنى أن الإنسان إن لم يستثمر وقته بما يعود عليه وعلى أسرته بالخير فإن ذلك الوقت الذي ذهب لن يعود أبداً وسوف يتحسر عليه الإنسان.

أعمال خاصة

وقال الريامي: «بالنسبة لي فأنا مؤمن بمقولة (كل ما كثرت أعمالك كثرت أوقاتك) بمعنى كل ما وجدت وقتاً للفراغ سرعان ما أشغله بعمل مفيد فالأعمال كثيرة ومتنوعة ومتعددة، تقاعدت من جامعة السلطان قابوس في الأول من أبريل عام ٢٠١٨، وبعد تقاعدي أصبحت أقضي وقت فراغي بين الأعمال الخاصة بالعمل في المنزل وحديثته والمزرعة وأشجارها والعزبة ومواشيها فتلك هي حياتي وأجد فيها المتعة والفائدة والحركة والرياضة في آن واحد، بالإضافة إلى الأعمال التطوعية كالانتساب إلى أحد الفرق الأهلية التي تعنى بخدمة المجتمع علمياً وثقافياً واجتماعياً، ومتابعة شؤون المجتمع البلدي كصيانة المساجد والجوامع والإشراف على نظافة القرية التي أنتمي إليها ومتابعة المؤسسات والادوائر الحكومية المعنية بالشأن البلدي.»

وأما فيما يتعلق بوجود خطة

كتبت- مُرّة بنت خميس الفهدية:

يدخل المتقاعد مرحلة عمرية جديدة، بعد مروره بمراحل متعددة ومختلفة في حياته، فأصبح شخصاً شكلته التجارب، وجعلت منه كنزاً من الخبرة والمعرفة، ويشكل المتقاعدون شرحة مهمة في المجتمع، فهم منجم خبرة وموارد بشرية متراكمة، عاصروا الأزمات والمتغيرات في المجتمع، وأصبح لديهم إلمام بمواجهة مختلف التحديات لتحقيق النجاحات.

وما نلاحظه في بعض الفئات من المتقاعدين هو شعورهم أنهم أصبحوا خارج نطاق الحياة الفاعلة، فالبعض أصبح يشعر بالوحدة وفقدان الإنتاجية، وسط تمتعهم بخبرات كبيرة، ويمتدح أن حياته أصبحت مملّة وبالتالي تحوّل حياته إلى عكس ما كانت عليه قبل التقاعد، وتتشأ بداخله صورة سلبية.

وحسب آخر إحصائيات صندوق تقاعد الخدمة المدنية، كشفت الإحصائيات عن عدد المتقاعدين حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢١ البالغ عددهم ٥٢٦ متقاعداً ومتقاعدة، بينهم ٤٣٪ ذكور و٥٧٪ إناث، ومتوسط العمر عند انتهاء الخدمة ٤٨ سنة، ومتوسط مدة الخدمة ٢٤ سنة، ويبلغ متوسط المعاش التقاعدي الشهري ٩٥٩ ريالاً عمانياً.

هناك تجارب عالمية للاستفادة من خبرات المتقاعدين، من بينها التجربة الألمانية، هناك هيئة تسمى «هيئة الخبراء المتقاعدين الألمان»، مقرها مدينة بون أسست عام ٢٠٠٣ تضم أكثر من ٥٠٠٠ خبير ألمانى يعملون على تقديم خبراتهم للصالح العام، وتقديم المساعدة للشركات والمؤسسات والإدارات الرسمية في العالم الثالث في ٩٣ دولة، أما اليابان فلها تجربة مثيرة في اهتمامها بالمتقاعدين، من خلال تنظيم برامج اجتماعية واقتصادية تعتمد إضافتهم إلى المعادلة التنموية الشاملة في مواقع متنوعة، وذلك بإعادة تعيينهم مستشارين في مؤسسات الحكومة والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية. وقد استطعت خلق تجارب مجموعة من الموظفين المتقاعدين للتعرف عن قرب على حياتهم بعد التقاعد.

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن/ خالد بن محمد بن راشد المعمري قد أقام أمامها دعوى الاستئناف رقم (٢٠٢١/٧١٠/٢٠١٧) الدائرة العديدة ضد/ سيف بن محمد بن عبدالله الكلباني وآخرين طلب فيها: ١) من حيث الشكل: قبول الاستئناف شكلاً. ٢) وفي الموضوع: إلغاء حكم محكمة أول درجة والقضاء مجدداً بـ أولاً: إلغاء قرار البلدية الصادر بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٨ بموجب خطابه رقم ٢٠١٦/٢٠١٩، ثانياً: إلزام المستأنف ضدهم بمنع التمرض للمستأنف في أرضه السكنية ٧٤ بمساحة ٧٠٤ ، ثالثاً: إلزام المستأنف ضدهم متضامين أو منفردين بأن يؤدوا للمستأنف تعويضاً قدره ٢٠٠٠٠ ر.ع عشرون ألف ريال عماني عما لحقه من أضرار مادية ومعنوية، رابعاً: إلزام المستأنف ضدهم متضامين أو منفردين بالمصاريف ومنع ١٠٠٠ ريال مقابل أتعاب المحاماة. وقد تعذر إعلان المستأنف ضد/ سيف بن محمد بن عبدالله الكلباني بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالدعوى وتحديد يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٢/١٩ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار- بمجمع المحاكم بمويلج موعداً لسماعها- عملاً بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني (٢٠٢٠/٢٩) بأصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضده الحضور شخصياً أو بواسطة وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استناداً بنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٢٢٠ من القانون المشار إليه. أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ أحمد محمد سعيد الزدجالي أقام الدعوى التجارية رقم: ١٧٢٢/١٢٠٩/٢٠٢١ ضد/قاعة قصر الأمراء للأفراح والمؤتمرات وآخرين للمطالبة بالآتي:
١. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بسداد مبلغ قدره ٢٧٢٥ ر.ع (أثنان وسبعمائة وخمسة وعشرون ريالاً عمانياً).
٢. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بالرسوم ومصاريف الدعوى وأتعاب المحاماة مبلغ قدره -/٥٠٠ ر.ع خمسمائة ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها الأولى بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية (مجمع المحاكم بالسبب) عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

بطلب التنفيذ

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٠/١٢٠٨/٩٨)	(تنفيذ مدني)	(٢٠٢١/٩١٠٢/٢٧٤٨)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بـ ١- في الطلب الأول بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره ألف وثمانمائة وعشرون ريالاً عمانياً (١٨٢٠ ر.ع) ويعدم قبول ما زاد عليه من مبلغ لعدم حلول أجله		
٢- في الطلب الثاني برفضه ٢- إلزام المدعى عليه بمبلغ قدره مائتا ريال عماني (٢٠٠ ر.ع) عن أتعاب المحاماة ٤- إلزام المدعى عليه بالمصاريف.)		

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
محمد بن أنور بن محمد درويش الحسني	طالب التنفيذ	٢٥٢٣١٤٧
هيثم بن عبدالله بن حمد العلوي	متنفذ ضده	٨٢٤٦٧٨٩

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (١١) و(٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بإبراء
أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بإبراء قسم التنفيذ عن بيع قضائي في ملف التنفيذ رقم: ٢٠٢٠/٣٢٧/٢٠٢٠ (تجاري) لصالح/ الشركة المتحدة للتحويل - بالمزاد العلني - للمقطورتين اللتين تم حجزهما قضائياً وهما كالآتي:

١. المقطورة رقم (٨٠٢٦/ي س) تجاري من نوع فوल्فو مقطورة بيضاء اللون طراز ٢٠١٤م وبحالة جيدة ، وتقدر بسعر أساسي قدره -/١٦٢٠ ألف وستمائة وعشرون ريالاً عمانياً.

٢. المقطورة رقم (٨٩٢٧/ي ب) تجاري من نوع مقطورة أخرى بيضاء اللون طراز ٢٠٠٨م وبحالة جيدة ، وتقدر بسعر أساسي قدره -/١٢٥٠ ر.ع ألف وثلاثمائة وخمسون ريالاً عمانياً.

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/١٢/١٥ بمقر المحكمة الكائن بمجمع المحاكم بإبراء وعلى الراغبين في الشراء الحضور المكان والزمان المشار إليهما، ويهدف الراسي عليه المزاد الثمن فورا وإلا أعيد البيع على ذمته في نفس الجلسة ويعتبر محضر البيع سندا للتنفيذ بفرق الثمن بالنسبة إليه وفي حالة الرغبة في معاينة المقطورتين قبل يوم البيع التواصل مع قسم التنفيذ بالمحكمة على رقم: (٧٥٥٨٠٠٨٥٠).

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان حكم لسريان

ميعاد استئناف

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي بنك مسقط قد اقام امامها الدعوى التجارية الفردية رقم ٢٠٢١/١٢٠٣/٢٩٧ هندي وبتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٧م حكمت المحكمة بالزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره ٨٢٠،٤٩٠٢ ر.ع اربعة الاف وتسعمائة وريالان عمانيان وثمانمائة وعشرون ييسة مع الفائدة بواقع ٥,٠ ٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والزمته بالمصاريف ومبلغ ٥٠٠ ر.ع خمسين ريالا عمانيا مقابل اتعاب المحاماة .

ولما كان المحكوم عليه لم يحضر أحد من طرفه جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانه بالطرق المعتادة، فإن هذا يعتبر إعلاناً له بالحكم طبقاً للمادتين (١١) و(٢٥٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩/٢٠٢٠م) علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر .

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب أن المدعي/ محمد بن حارث بن منصور اليعربي أقام الدعوى المدنية رقم: (٢٠٢١/١٥٠٨/٨٠٨) بإجراءات ضد المدعى عليه/ مجيد جبار الهائي (إيراني الجنسية) .

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ، فقد تقرر إعلانه بطريق النشر ويعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٢/١٩ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية (بالسبب - الخوض - الكائن بشارع مزون بالقرب من محطة نفط عمان) عملاً بنص المادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



يوم القوات المسلحة

الحادي عشر من ديسمبر يوم القوات المسلحة، يوم جنود عمان البواسل، وحين يحتفل البواسل بعيدهم المجيد فهم يحتفون بوطنهم الشامخ، يجددون الولاء في اقتدائه بكل ما لديهم ليبقى في شموخ وعلو، فهو ليس انتصارا عسكريا فحسب بل هو يوم استثنائي يجسد خلود الأوطان، وانتصار تاريخي، وفتح نهضوي للحفان على وحدة الوطن كيانا غائرا في عمق التاريخ، ونسيجا متكاملا لا مجال لنشق صفه، ولا لتفرقة وحدته، ولا لزعةزعة أمنه. وعندما يتعلق الأمر بعمان فلا مجال للمساومة مطلقا، فكان فكر وهدف قائد الوطن وباني نهضته الحديثة منذ البداية واضحا، لذا كان جدير بعام سبعين أن يخلد في التاريخ العماني عام نهضة عم خيرها ربوع عمان شمالها وجنوبها، سهولها وجبالها بمنجزات لا يمكن أن يشعر بها إلا من عايش الحقتين واقعا، ونحن على ثقة أن مشهد الرخاء والأمن ممتد في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق المعظم، حفظه الله، وهياً له سبل الخير.

ونهضة عمان متعددة على الدوام، فعين الله التي ترعى عمان سخرت لها السلطان قابوس بن سعيد، طيب الله ثراه، وجزاه عن الوطن والمواطن خير الجزاء ينتشلها من براثن الجهل، وطاونة الحروب القبلية، وأهداف القوى الخارجية الطامعة في خيراتنا، فأمن الشعب بإخلاصه، وتصوروا حوله، وأحاطوا به إحاطة السوار بالمعصم، تهتف قلوبهم قبل الأستبهم بالروح والدم تفديك يا قابوس»، ولسان قلبه يلهج لهم وأنا لكم ولعمان الفداء.

هم جند الوطن فتراهم هنا، وتراهم هناك، تلمحهم من بعيد صامدين على النفور، واقفين في الخنادق، يدافعون عن الحمى، ويبذلون الغالي والرخيص لأجل وطن يأويهم ويحتضنهم، ولا أمل يرون فيه مستقبلأ مشرقا لأبنائهم، فلا كرامة إلا في الوطن، يتجلببون الوطن في زيهم العسكري، يلبسونه فخارا ويتلبسهم زهوا، يهادونه الذود عن حياضه، ويعادهم صون كرامتهم، فأثناء خدمتنا العسكرية التي جاوزت ثلاثة عقود لسنا في قلوب الكثير من أبناء الغبراء عشقا لعمان، ولحنا فيهم استمانة في الدفاع عنها، وتجلت التضحية فيهم بأعلى مستوياتها.

الحادي عشر من ديسمبر يوم استثنائي لي شخصا، هكذا كان ولايزال، ولا أبالغ إن قلت إنه عيد وطني حقيقي محفور في الذاكرة، لا يمكن أن يمر دون أن يثير الكامن، ويحرك الساكن، يسترجع شريط عمر ابتدأته طالبا في مدرسة قوات السلطان المسلحة، بل وأبعد من ذلك بكثير، منذ كنت طفلا لم تمنحه الحياة فرصة أبعد من الإطلالة من سور بهلا، ولكن تلك الإطلالة في أبسط مستوياتها كنت أمارس خلالها معاني معاني في مراقبة السيارات العسكرية وهي تغير الشارع من داخلية عمان لظاهرتها، أنقرس الآليات، وألح وجوه العساكر وهي تختزن الهيبة والصمود والكفاح، تلوح لهم، فيلوحون لنا وهم يبتسمون، وربما يتساءلون ماذا حل هؤلاء الأطفال في موكنها ليتسمروا على سورهم ساعات طويلة، وأتساءل أنا ماذا وجد ذلك الجندي في ابتسامتي ليصرف كل وجهه نحوي، أتراه توسم مشروعا لجندي قادم إلى صفوفهم أم أنه لمح في عيني عشقا للحياة العسكرية يتجاوز طفولتي بسنوات عديدة، يقرأ اندهاشنا المبالغ بدبايته ورشاشه، فيعدل وفتته العسكرية، لا أعلم أيهما أضاف للأخر وقرارا، ويمر إلى طريقه موججا حلمأ عظيماً كافياً أن يجعلني شاردا معه لأسابيع، هذا بالنسبة للمرور العسكري العاب، لكن ماذا لو كان الموكب موكب السلطان الراحل طيب الله ثراه!!

هنا يتغير كل شيء، ويخال لك أن الكل في عيد حقيقي، يعبر عن فرحه ببئخ، حتى السماء تظللنا سحجها ابتهاجا بالموكب الميمون، رائحة طين حاراتنا وكأن الماء لم يجف منها بعد، رائحة البيل يعطر كل ما حولنا، نخرج من مدارسنا نضصف على جانبي الشارع، تتزاحم في الجهة المحيطة بقلعة بهلا، لا اعتقادنا أنها عنصر جذب لولانا، فهو أن لم يقف لبحبي سموخا الذي يضرب به، فهو حتما سيخفف السرعة، وهنا ربما نسمع هتافنا الملوء حيا وولاء له، وبقناعاتي الطفولية أرفع سقف التوقعات بأن يخيّل لي أن قلعة بهلا بتاريخها الضارب في عمق التاريخ، ولاربطاط مولانا السلطان قابوس طيب الله ثراه به، كنت أظن أنه ربما يستجيب لنداءات الروح ويخيم في واحاتها. عشقي للعسكرية أولا والطيران ثانياً كانا عاملين أساسيين شكلا أنزيما جينيا في أعماقي، دفعا بي إلى التحليق في السماء،

إيجاد الهدف من العلوم الإنسانية ..



نيكولاس أجار

إن مقال كاتب شاب سوف يحقق المطلوب لو استطاع إيصال خبرة كاتبه بشكل صادق وفعال

أن يبدو بصياغات ثقيلة مثل «في هذا المقال، سأجادل بأن....، كما لا يمكن لأحد أن ينتج إذا استخدم النثر المطول والمليء بالمصطلحات غير المفهومة. يجب أن تكون الرسالة جادة فكريا ولكن أيضا منسجمة مع ما يجذب القراء بالفعل، ومن أجل النجاح يجب على المرء أن يفكر مليا في الطرح الذي يرغب بتقديمه «يمكن العثور على بعض نتائج هذه التجربة العملية في صفحة «الوسيط، التي قمت بإنشائها». إن التمكن من مثل هذا النوع من التواصل يعني أن طلبة الأنفية سوف يكون لديهم الكثير مما يمكن أن يقدموه للعالم، وقد لا يكونون خبراء من طراز عالمي أو من الحاصلين على جائزة نوبل «على الأقل ليس بعد، ولكن يمكن تعليمهم للاستفادة من مزايا أخرى. في عام ٢٠٠٤، قدم ديفيد شيبيلي، الذي كان وقتها محررا لمقالات الرأي في صحيفة نيويورك تايمز بعض النصائح المفيدة حول أنواع المقالات التي سعى إليها في قسمه فردا على سؤال «هل من المفيد أن تكون مشهورا؟، أجاب: «في واقع الأمر الإجابة هي لا. علما أن تقبل الناس للمقالات يصعب أكثر صعوبة بالنسبة للأشخاص الذين لديهم الوسائل لإيصال رسائلهم بطرق أخرى». إن مقال كاتب شاب يحقق المطلوب لو استطاع إيصال خبرة كاتبه بشكل صادق وفعال. إن شيبيلي يشجع كتاب الرأي على التركيز على الصوت وطبقا لكتاب تهديدي من كلية هارفارد كينيدي، «يمكن أن يكون نطاق الصوت المستخدم في الأعمدة واسعا: تأملي، تحاوري، وصفي، متمرس، غنيا بالمعلومات، مستتير، استبطائي، دقيق الملاحظة، حزين، تحريري، يتسم بكنزانات، معقد، مرح بالإضافة إلى غير ذلك من الاحتمالات». يستغل هذا التنوع السمة التعبيرية المميزة لجيل الأنفية ونحن نريد أن نسمع منهم لأن نظرتهم تختلف اختلافا جوهريا عن تلك الخاصة بموايد السنوات التالية لنهاية الحرب العالمية الثانية والجيل الذي أتى بعده والذين يشغلون حاليا مناصب قيادية في السياسة وقطاع الأعمال. من الذي يستفيد عندما تكون الأصوات المسومة الوحيدة بشأن تغير المناخ تنتمي إلى أولئك الذين سوف يكونوا قد رحلوا عن عالمنا منذ فترة طويلة قبل أن تتجلى أسوأ إمكاناتها؟ إن معالجة مشاكل مثل تغير المناخ أو الذكاء الاصطناعي غير المنضبط لن تتطلب اختراقات تكنولوجية فحسب، بل تتطلب أيضا ابتكارا سياسيا ومناقشات حول القيم غير القابلة للقياس وأسئلة تتعلق بالعدالة بين الأجيال. يجب أن يكون الشباب الذين لديهم المصلحة الأكبر في نتائج تلك المناقشات مجهزين للمشاركة فيها بشكل كامل. لقد وصفت مجلة تايم في قصة غلافها لسنة ٢٠١٣ جيل الأنفية بطريقة غير جيدة حيث أشارت إلى أنه جيل يهتم بنفسه فقط مما يدعم الافتراض الشائع بأن الشباب الذين يكبرون في عصر وسائل التواصل الاجتماعي يقضون الكثير من الوقت في التركيز على أنفسهم والترويج لشخصياتهم، لكن هؤلاء الشباب هم الوحيدون الذين يمكنهم نقل المعنى الحقيقي لنا تكون مواطننا رقيما وبينما نستكشف طرقا لتنظيم الاقتصاد الرقمي الجديد، هذا هو الدليل الذي يجب أن نسمي له ونحن بحاجة إلى منهج دراسي للعلوم الإنسانية محكم جيدا وهادف جدا للإنتاج.

■ أساتذ الأخلاق بجامعة فيكتوريا في ويلينجتون ، نيوزيلندا

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

إدارة أزمات الطاقة .. في عصر الارتباك المناخي

يورغ هاس وليلي فور

توصل تقرير حديث صادر عن بنك جولدمان ساكس إلى نتيجة مذهلة: على مدار السنوات الثماني الأخيرة، زادت الأسواق المالية من تكلفة رأس المال للاستثمارات الضخمة الطويلة الأجل الكثيفة الاستخدام للكربون في قطاعات مثل النفط البحري والغاز الطبيعي المسال. ولكن عندما يتعلق الأمر بمشاريع الطاقة المتجددة، كان «معدل العقبة» - الحد الأدنى لعدل العائد المطلوب من قبل المستثمرين - في انخفاض. الحق أن الفارق كبير، حيث يُترجم إلى سعر ضمني للكربون يبلغ نحو ٨٠ دولار لكل طن من ثاني أكسيد الكربون لمشروعات التطوير النفطية الجديدة ونحو ٤٠ دولارا لكل طن من ثاني أكسيد الكربون لمشروعات الغاز الطبيعي المسال. أيضا أن أسواق رأس المال بدأت تستوعب أخبارا رسالة مفادها أن الاستثمارات الكثيفة للكربون يجب أن تحمل علاوة مخاطر كبيرة. لم تنشأ هذه البصيرة عفويا، بل كانت نتيجة لسنوات عديدة من البحث المتعمق، والتحليلات الموجهة من قبل مجموعات مثل Carbon Tracker ومعهد اقتصاديات الطاقة والتحليل المالي، فضلا عن الضغط من جانب تحالفات المستثمرين، وحملات المنظمات غير الحكومية القوية، وقرارات سحب الاستثمارات من قبل المؤسسات، والكنائس، والجامعات، وصناديق التقاعد. تركز هذا التحول في مشاعر أسواق رأس المال بفعل العمل السياسي. في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP٢٦) الذي استضافته مدينة جلاسجو الشهر الفائت، تعهدت نحو ٤٠ دولة ومؤسسة بإنهاء التمويل العام لمشروعات النفط والغاز والفحم. بالإضافة إلى هذا، تصدرت الدمارك وكوستاريكا مجموعة تتألف من ١٢ دولة ومنطقة أطلقت تحالف ما بعد النفط والغاز. يجب أن تكون هذه الجهود موضع ترحيب، وإن كانت لا تزال جزئية في تغطيتها وغير كافية، كدليل على أن التدفقات المالية بدأت الآن تتوافق مع أهداف اتفاق باريس للمناخ لعام ٢٠١٥، على النحو المصوغ عليه في المادة ٢.١ (ج) من تلك المعاهدة. لكن سعر الكربون الضمني الذي تطالب به أسواق رأس المال لا يغطي حتى الآن سوى جانب العرض: حقول النفط والغاز والفحم، ومصافي التكرير، والبنية الأساسية للنقل التي تغذي الاقتصاد العالمي بالوقود الأحفوري. من المؤسف أن التقدم لماضل إلى جانب الطلب على الفحم والنفط والغاز كان متوقفا. فعلى الرغم من كثرة الأحاديث عن التعافي الأخضر من صدمة فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، فشلت برامج التحفيز الحكومية الضخمة إلى حد كبير في التمييز بين النشاط الاقتصادي الأخضر والنفذ، فعملت بالتالي على تعزيز استقرار الاقتصاد العالمي على مسار النمو القديم.

علاوة على ذلك، خلقت هذه التدخلات طلبا استهلاكيا كبيرا مع انتعاش الاقتصاد. تشير ملفات الحركة إلى تجدد استخدام السيارات والسفر جوا، في حين عادت الصناعات الكثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الأسمنت، والصلب، والبلاستيك، والمواد الكيمائية إلى تغذية الطلب مرة أخرى على الكهرباء، والغاز، والفحم. وبشكل ملحوظ، ركز التحفيز الاقتصادي في الصين بشكل مبالغ فيه على قطاع البناء الكثيف الاستهلاك للكربون، بدلا من تنمية عملية إعادة توجيه نموذج النمو، التي طال انتظارها، بما يتماشى مع أهدافها المناخية. يعكس الارتفاع الحالي في أسعار الطاقة المستخدمة من الوقود الأحفوري عددا كبيرا من العوامل الشديدة الخصوصية. الموقف اليوم ربما ينذر بمستقبل حيث يؤدي سوء المواءمة بين سياسات المناخ على جانبي العرض والطلب إلى توليد تقلبات كبيرة في الأسعار.

سازعت جماعات الضغط في مجال الهيدروكربونات إلى استغلال الارتفاع الأخير في أسعار طاقة الوقود الأحفوري لدعوة إلى تجديد التمويل وإعانات الدعم الحكومي، فضلا

نسور تحلق في الجو، تبحث عن فريسة تهدد أمن الوطن لينقضوا عليها بطائراتهم الحربية بركان غضب يحرق أطماعهم، ربما هذا المشهد لا يمكن أن يتخيله إلا من عايشه حقيقة، ولا يمكن أن يتخيله إلا من امتطى طائرة حربية مدرتبا تارة، يحاول بكل ما أوتي من تركيز أن يمثل أوامر مدربه لأنه يعلم أنه يمهذ لأمر عظيم، ويتقن أن خطأ بسيطاً قد يكلف مؤسسة عمله الشيء الكثير بشريا وماديا، وتارة مدربا بأكثر تركيز لحرصه أن يجمع كل معرفته العلمية وخبرته العملية ليقدمها درسا ماتعا ومفيدا لتلميذه لأنه يهده رقما صعبا في صفوف قوات السلطان المسلحة الباسلة، وفي كلا الحالتين عين نحو الأرض وعين نحو السماء وبينهما نحن نلحق بعمان وطننا من فخر.

والآن وبعد مضي واحد وخمسين عاما من العطاء والتضحيات لبناء قوة عسكرية بمختلف أجهزتها آتت ثمارها بقوة متكاملة على مختلف الأصعدة، وفي يوم الوطن العسكري: يوم قوات السلطان المسلحة، كيف لنا أن نحتفي به ولا يكون قائنده وصانعه حاضرا في القلوب والأذهان؟ وكيف لقائد الطابور أن يقود طابوره دون أن يمر به طيف صانع الطابور؟

ولكن عراؤنا في ذلك أن الرابية تسلمها من توسم فيه هو خيرا، وكلنا ثقة بقيادتنا الحكيمة وأنه أهل للخير الذي به تستكمل المسيرة، وبه تتجدد النهضة، فאלلهم اجزهما عن الوطن والمواطن خير الجزاء وللبواسل قوات السلطان المسلحة نقول: هنيا لكم بيوكم العظيم الذي تسطرون فيه أمجاد أبناء وأجداد ورفاق سيقوكم لخدمة الوطن الجميل الذي بني وبيني بسواعد أبنائه المخلصين الأوفياء فقط دون غيرهم، فاعطوا عمان الخير كل طاقاتكم، وثقوا بأن ما خاب من أخلص لوطنه، وما هان من حمى بني وطنه، فبالوطن لا يغيره نصان كرامة الإنسان، وهو مع الدين لا غير من تتماشى، بل يجب أن تتماشى بأغلى ما لديه لحفظه، ويحق لكم أن تفخروا وتفاخروا انكم جنود عمان وحراس عريتها الأمناء، ونسأل الله العلي القدير أن يحفظ عمان وقائد عمان هيثم الهمام وأبناءه عمان من شر الفتن، وعبث العابثين، وكيد الطامعين، ونوايا الأعداء التربصين.

■ عقيد ركن طيار متقاعد من سلاح الجو السلطاني العماني



جعل المدن جذابة لركوب الدراجات والمشى، وتحسين وسائل النقل العام، لا يعود بالفائدة على الصحة العامة فحسب؛ بل هو استثمار في فطام أنفسنا عن النفط

عن المعاملة التنظيمية التفضيلية لاستثمارات عملائها. في جوهر الأمر، تدعو جماعات الضغط هذه القطاع العام إلى التدخل لمساعدة متنجي الوقود الأحفوري في وقت حيث يبتعد رأس المال الخاص بحق عن مخاطر المناخ ويسحب ببطء من القطاع. الواقع أن الجهود المبذولة للتخفيف من ضائقة الطاقة من الممكن أن تتماشى، بل يجب أن تتماشى مع حل أزمة المناخ. فكل منزل معزول جيدا، وكل مزرعة رياح، وكل لوحة شمسية تخفف من الضغط على إمدادات الغاز. إن جعل المدن جذابة لركوب الدراجات والمشى، وتحسين وسائل النقل العام، لا يعود بالفائدة على الصحة العامة والسلامة فحسب؛ بل هو أيضا استثمار في فطام أنفسنا عن النفط الذي يجهد محافظتنا ويقتل كوكبنا. على نحو مماثل، يساعد تقليل الطلب على العبوات البلاستيكية التي تستخدم لمرء واحدة في زيادة انخفاض الطلب على المواد الأولية المصنعة من الوقود الأحفوري في قطاع البتروكيماويات. ومن الممكن بسهولة تقبيد أو حتى حظر الابتكارات مثل مركبات الأجرة الطائرة، والسفر الجوي الأسرع من الصوت، التي لا يستفيد منها سوى قلة من فاحشي الثراء وتعمل على خلق طلب جديد ومهذر للطاقة، قبل أن يتسع نطاق الإقبال عليها. بدلا من تخفيض سياسات الكربون على جانب العرض، كما تدعو بعض الأصوات القصيرة النظر، يتعين علينا - حتى خلال فترات ارتفاع أسعار الطاقة - أن نبقى الهدف الأساسي نصب أعيننا. وهذا يعني التركيز على التراجع الحتمي الحسن الإدارة في الاقتصاد العالمي الأحفوري. من المؤسف أن هذه المصادر بالطاقة النظيفة المستدامة. في الأمد القرب، تلتخص أفضل العلاجات لارتفاع أسعار الطاقة في تدابير خفض الطلب، مثل خفض حدود السرعة على الطرق الخضراء والتي فرضتها بعض الحكومات الغربية في أعقاب صدمة أسعار النفط في سبعينات القرن العشرين. باختصار، نطلب الانتقال العادل بعيدا عن الوقود الأحفوري أن نبادر إلى «القطع باستخدام زراعي المص». وكما أكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقريرين صادرين قبل مؤتمر تغير المناخ الأخير (COP٢٦)، فإن هذا يعني إغلاق الضجوات الضخمة في العمل المناخي على جانب الطلب وجانب العرض في ذات الوقت. على الرغم من التقدم المطلوب بشدة نحو تسعير الاستثمارات الكثيفة الكربون على النحو اللائق، فإن هذه الضجوات تظل متسعة إلى حد كبير. ولئن يتسنى لنا تجنب اضطراب مناخي كارثي، وفتادي الكارثة الاقتصادية التي قد تنتج عن التقلبات الهائلة في أسعار الطاقة وأصول الوقود الأحفوري الجانحة، إلا بإغلاق هذه الضجوات على وجه السرعة وبالتوازي.

■ يورغ هاس: رئيس السياسة الدولية في مؤسسة هاينريش بول، وليلي فور: رئيسة قسم السياسة البيئية الدولية في مؤسسة هاينريش بول وعضوة في اللجنة التوجيهية لمبادرة معاهدة عدم انتشار الوقود الأحفوري وعضو مؤسس في مجلس إدارة صندوق العدالة المناخية.



إصابة نحو ١٢ شخصا في انفجار بمخيم فلسطيني جنوب لبنان

الفلسطينيون يدلون بأصواتهم في انتخابات محلية وسط «تصاعد الغضب» تجاه عباس



عضو في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يسير في مخيم فلسطيني حيث وقع انفجار بمدينة صور الساحلية جنوب لبنان أمس الأول.



رجل فلسطيني يدلي بصوته في مركز اقتراع في بيت دجن ، شرق نابلس بالضفة الغربية المحتلة أمس.

(أ ف ب)

مخزن يحوي كمية من أسطوانات الأكسجين والغاز المخصصة لمرضى كورونا، وكمية من المنظفات والمطهرات والمواد الأولية المخصصة لمكافحة وباء كورونا. وأضافت الحركة أن الحريق ألحق «الضرر ببعض الممتلكات، وكانت الخسائر محدودة». وتسيطر فصائل فلسطينية مسلحة، من بينها حماس وحركة فتح، فعلياً على ما يقرب من عشرة مخيمات فلسطينية في البلاد، لا تدخلها السلطات اللبنانية حسب المتعارف عليه. وقال المصدر الفلسطيني إنه تم إخلاء المنطقة المحيطة بموقع الانفجار ونشر طواقم إنقاذ. وأظهرت مقاطع مصورة من مكان الحادث بثتها وسائل إعلام محلية بريق ومضات حمراء لعت فوق المدينة الجنوبية، وقع في أعقابها انفجار كبير.

للفلسطينيين في مدينة صور الساحلية بجنوب لبنان مساء الجمعة مما أسفر عن إصابة نحو ١٢ شخصا، وفقاً لأفراد إنقاذ في الموقع ولمصدر فلسطيني داخل المخيم. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بسقوط عدد غير معروف من القتلى، لكن وسائل الإعلام المحلية وعاملين في الدفاع المدني في مكان الحادث قالوا إن الحادث لم يسفر عن سقوط قتلى. وقال مصدر أمني أيضاً إنه لم يتم تسجيل وفيات. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إن الانفجار وقع في مستودع أسلحة تابع لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بمخيم برج الشمالي وإن قاضياً أمر قوات الأمن بإجراء تحقيق. وقالت حماس في بيان أمس إن الانفجار «نتج عن تماس كهربائي في

جامعات بالضفة الغربية وهو مؤشر مهم على الدعم.

ودعت إسرائيل القدس الشرقية في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي، وإنهزت محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين في ٢٠١٤. وفازت حماس بأخر انتخابات تشريعية فلسطينية في ٢٠٠٦. وأدى ذلك إلى شقاق سياسي إذ سيطرت حماس على قطاع غزة بعد اشتباكات وجيزة مع فتح في ٢٠٠٧ وتحكمه منذ ذلك الحين.

إصابة ١٢ شخصاً

في شأن منفصل هز انفجار ضخم مخيما

القدس الشرقية. ويتهم معارضو عباس، ومنهم حماس، الرئيس الفلسطيني باستغلال أزمة التصويت في القدس كنزيرة لإلغاء الانتخابات. لكن عباس الذي يحكم بموجب مرسوم منذ أكثر من عشرة أعوام ينفي ذلك. وقال متحدث باسم حماس، التي سبق لها مقاطعة انتخابات محلية في ٢٠١٢ و٢٠١٧، في بيان إن الحركة «ترفض المشاركة في الانتخابات المجتزأة المفصلة على مقاس حركة فتح والتي تجريها السلطة». ودعت الحركة عباس إلى تحديد موعد جديد لانتخابات الصيف الملغاة.

وتريد شعبية حماس في الضفة الغربية والقدس الشرقية منذ اشتباكات مع إسرائيل استمرت ١١ يوما في مايو. وفازت حماس في انتخابات اتحاد الطلبة هذا العام في عدة

خمس أعوام. لكن الانتخابات لا تجرى في قطاع غزة إذ تقاطعها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في ظل خلاف مع حركة فتح التي يتزعمها عباس. وأرجأ عباس التصويت في المدن الرئيسية بالضفة الغربية مثل رام الله التي سيتمتر أداء فتح في الانتخابات بها استفتاء على حكمه. وقال أحمد عيسى ٣٣ عاماً، أمام أحد مراكز التصويت في قرية بير نبالا «هاي الانتخابات مش لازم تكون بديل عن الانتخابات التشريعية... لازم يصير انتخابات علشان تعطي أفق للشباب ونصلح ونعمل قوانين وتغيير». وأشار عباس، غضبا واسع النطاق في أبريل عندما ألغى انتخابات تشريعية ورئاسية كانت مقررة في الصيف معللاً ذلك بالقيود الإسرائيلية على تصويت الفلسطينيين في

رام الله - بيروت، رويترز:، أدلى الفلسطينيون بأصواتهم في الانتخابات المحلية في الضفة الغربية المحتلة أمس في ممارسة ديمقراطية نادرة وسط تصاعد الغضب تجاه الرئيس محمود عباس بعدما ألغى انتخابات تشريعية ورئاسية كانت مقررة في وقت سابق من العام الحالي.

ويحق لأكثر من ٤٠٠ ألف فلسطيني التصويت لاختيار ممثلين في ١٥٤ مجلسا محليا في قرى الضفة الغربية التي تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة عباس.

خلاف مع حركة فتح

وتُجرى الانتخابات المحلية مرة كل أربعة أو

مفوضية الانتخابات الليبية ترجئ نشر القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة

بين شرق البلاد وغربها، تم تعيين سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة في وقت سابق من هذا العام إثر حوار برعاية الأمم المتحدة، كلفت إدارة البلاد حتى إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

ويتوقع تنظيم الانتخابات التشريعية بعد شهر واحد من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية.

لكن العديد من الحوادث شابت العملية الانتخابية في الأسابيع الأخيرة في خضم تفاقم الخلافات بين شخصيات سياسية في البلاد، ما يقضي بظلال من الشك على موعد إجراء الانتخابات الحاسمة مستقبل

قرارات المحاكم المتعلقة بالمرشحين. لكن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات قالت في بيان على موقعها إنه لا يزال يتعين عليها أن «تتبنى بعض الإجراءات القضائية ... وأخرى قانونية ... قبل المضي قدما في الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين، والانتقال إلى الإعلان عن بدء مرحلة الدعاية الانتخابية».

وتحاول ليبيا تجاوز أزمة سياسية كبيرة مستمرة منذ سقوط نظام معمر القذافي عام ٢٠١١ ضمن موجة ثورات ما سمي «الربيع العربي».

بعد سنوات من النزاع المسلح والانقسامات

طرابلس - (أ ف ب): أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا أمس تأجيل نشر القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة، قبل أسبوعين من موعد

منذ عقد حالة من الفوضى. ولم تحدد المفوضية موعدا جديدا لنشر القائمة، وهي الخطوة الأخيرة قبل

انطلاق الحملة الانتخابية. وفق اللوائح المتعلقة بالانتخابات الرئاسية الأولى بالاقتراع العام في تاريخ ليبيا المقرر إجراؤها في ٢٤ ديسمبر، كان يفترض نشر القائمة النهائية بعد أسبوعين من انتهاء الطعون واستئناف

مقتل ١٩٠ مسلحا في غارات جوية على مارب

الرياض - (د ب أ): أعلن التحالف العربي في اليمن، أمس قتل ١٩٠ عنصرا من أنصار الله في غارات جديدة على مدينة مارب. وأشار التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، في بيان صحفي أمس إلى تنفيذ ٣٦ عملية استهداف ضد ميليشيات أنصار الله في مارب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وقال التحالف، حسب قناة «الإخبارية» السعودية، إن «العمليات أسفرت عن مقتل ١٩٠ عنصرا من أنصار الله وتدمير ٢٠ آلية عسكرية ووحدات تحكم طائرة بدون طيار تابعة للميليشيا في مارب». وأكد التحالف أن العمليات التي يقوم بها تتوافق مع القانون الإنساني الدولي وقواعده العرفية، مشيراً إلى دعمه لقوات الجيش اليمني في حماية المدنيين بالساحل الغربي. ويواصل التحالف العسكري في اليمن غاراته الجوية على مواقع أنصار الله الساعين للسيطرة على مدينة مارب الاستراتيجية.

«حركة النهضة» في تونس ترفض إلغاء الدستور

لقاء بخبراء في القانون الدستوري بأنه لا يمكن أن يتواصل العمل بدستور ٢٠١٤ لأنه لا مشروعية له.

وتابع: «الطريق صارت واضحة وهي العودة إلى الشعب بطريقة جديدة ومختلفة تماما. ولا بد من حل قانوني يستند إلى إرادة الشعب وسيادته».

لكن حركة النهضة، التي كانت من بين الأحزاب التي صاغت الدستور الجديد لتونس بعد ثورة ٢٠١١ وهي الخصم الأبرز للرئيس، أعلنت رفضها لهذه الخطوة وأوضحت اليوم أنها على «استعداد للنضال السلمي وتصعيد أشكال النضال إلى جانب كل القوى السياسية والشعبية».

تونس - (د ب أ): أعلنت حركة النهضة الإسلامية أمس رفضها إلغاء دستور ٢٠١٤ بعد تصريح الرئيس قيس سعيد بأنه لم يعد صالحا وأنه سبب أزمات تونس.

وقال الحزب الأكبر في تونس إنه يرفض محاولات النزوع إلى إلغاء دستور ٢٠١٤، والاتجاه إلى هندسة أحادية للنظام السياسي والقانوني لتونس.

كما حذر الحزب، في بيان صحفي أمس «من مغية المساس بالبناء الدستوري للسلطة بواسطة المراسيم وادخال الحكم في أزمة شرعية مفتوحة بالغة العواقب السيئة على الاستقرار السياسي ومستقبل البلاد».

كان الرئيس سعيد صرح الخميس الماضي في

تقرير:

بلدة لاليبيلالاثيوبية عاشت تحت هيمنة متمردي تيجراي عنفا وحرمانا



القوات الإثيوبية بعد إستعادة بلدة لاليبيلالا من متمردي تيجراي.

فقد وعد رئيس الوزراء أبي أحمد حائز جائزة نوبل للسلام في ٢٠١٩ بعملية عسكرية سريعة وموجهة عندما أرسل الجيش في أوائل نوفمبر ٢٠٢٠ إلى منطقة تيجراي الشمالية للإطاحة بجبهة تحرير تيجراي التي اتهمها بشن هجمات على قواعد للجيش الاتحادي.

لكن في نهاية يونيو ٢٠٢١ سيطرت جبهة تحرير شعب تيجراي على الجزء الأكبر من تيجراي ثم تقدمت إلى منطقتي أمهرة وعفر المجاورتين.

ولا لليبيلالا واحدة من البلدات العديدة في أمهرة حيث فضلت القوات الموالية للحكومة الفرار على القتال.

ولحقت بها السلطات المحلية، وتركت لألب تسبيح وغيره من الرجال الدين وحدهم إدارة المدينة التي

سيطر عليها المتمردون عسكريا. وطلب رجال الدين من المقاتلين وكثير منهم من المسيحيين الأرثوذكس، في البداية إزالة مدافع الهاون والأسلحة الثقيلة الأخرى المتمركزة بالقرب من الكنائس، فوافقوا ووعدا باحترام الموقع. كما اعتادوا على ترك رشاشاتهم في الخارج قبل التوجه للصلاة في كنيسة القديس جورج، إحدى كنائس لاليبيلالا المبنية بشكل صليب.

وبقيت الكنائس سليمة وجميعها صُنفتها منظمة الأمن المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) ضمن التراث العالمي.

في البلدة نفسها لم يبد المتمردون تساهلا وطرَقوا الأبواب في جميع الأوقات لطلب هواتف محمولة

وطعام، كما يقول السكان. وقال بيلانيو مينجشو أحد منظمي الرحلات السياحية «لا يمكنك أن تطلب منهم إعادة الأشياء إليك. كانوا مسلحين وقالوا إنهم سيقولوننا». وانتقلت المدينة إلى سلطة أخرى من دون قتال حقيقي، مع أن الجنود تحدثوا عن اشتباكات عنيفة في المناطق المحيطة.

نفث جبهة تحرير شعب تيجراي أن تكون هزمت مؤكدة أنها قامت بعملية انسحاب تكتيكي.

في المستشفى، يتدفق المرضى الآن من البلدات والقرى المحيطة التي يتهم المتمردون بقصفها وإطلاق النار على مدنيين فيها أثناء انسحابهم.

وقامت منظمنا العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش بتوثيق أعمال عنف جنسي وقتل في أماكن أخرى في أمهرة.

وقال الأب تسبيح إن أصعب ما عاشه السكان في الأشهر الأخيرة هو انعدام بعض الخدمات الأساسية مثل المصارف والاتصالات.

وهذا يجعله متعاطفا مع المدنيين في منطقة تيجراي الذين عاشوا الظروف نفسها طوال معظم العام الماضي. وقال «أشعر بالأسف تجاههم كإنسان وكأمم». نحن عابثا خلال هذا الوقت القصير، ولكن بالنسبة لهم كان ذلك وقتا طويلا.

ويؤكد المقاتلون الموالون للحكومة المستعدون للقتال إنهم يريدون مواصلة تقدمهم حتى الوصول إلى ميكييلي عاصمة تيفراي.

وقال عليو أحمد إيشيتي أحد أفراد القوات الخاصة في أمهرة الذي أصيب برصاصة قناص قبل عامين بجرح سطحي في الرأس كنت سعيدا جدا عندما علمت أننا أخذنا لاليبيلالا على الرغم من إصابتي».

وأضاف «أريد أن أعمل ثانية وأخدم شعبي».

بورمي يعترف بالمشاركة في مخطط لمهاجمة سفير بلاده لدى الأمم المتحدة

عقوبات أمريكية جديدة على «الصين وكوريا الشمالية وميانمار» لتجاوزات حقوق الانسان



إحدى المتظاهرات ترتدي قناع وجه عليه صورة زعيمة ميانمار المخلوعة أونغ سان سو كي خلال مسيرة السلام الآسيوية احتفالاً بيوم حقوق الإنسان في طوكيو - رويترز

«يوروبيان انستيتيوت جاستو، ومديرها بما يتصل بكوريا الشمالية لرعايتهما «مئات الناشريات الطلابية، لعمال كوريين شماليين عاملين في روسيا.

وقالت واشنطن إن هؤلاء العمال يدرون «دخلا من العملات الأجنبية، يستخدمه نظام كوريا الشمالية لدعم برامجهِ غير الشرعية لأسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية».

وفي ميانمار، فرضت عقوبات على ٤ قادة إقليميين و٣ منظمات مرتبطة بوزارة الدفاع لكونهم «مرتبطين بهجمات النظام العسكري على الديمقراطية وقمعهم العنيف».

أطاح الجيش البورمي في ١ فبراير الماضي برئاسة الحكومة المدنية أونغ سان سو تشي منهايا بشكل مفاجئ فترة عشر سنوات من الديمقراطية عاشتها البلاد.

قال نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الخميس إن الولايات المتحدة «غاضبة»، من تقارير أفادت بأن جنودا من ميانمار جمعوا ١١ شخصا من منطقة ساجينج في شمال غرب البلاد وقتلوه.

واتهم الجنود بإطلاق الرصاص عليهم وإشعال النار في جثثهم. وعثر على رفات متفحمة في قرية.

وجرى تداول مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يزعم أنها تعرض الجنائمين المحترقة كما نشرت بعض وسائل الإعلام من بينها بوابة ميانمار الآن الإخبارية صورا.

واشنطن- (أ ف ب) : فرضت الولايات المتحدة مساء الجمعة سلسلة عقوبات على الصين وكوريا الشمالية وميانمار تستهدف خصوصا شركة صينية للتعرف على الوجود متهمة بأنها تقوم بمراقبة أقالية الأويغور المسلمة في شينجيانج، واستوديو رسوم متحركة كوري شمالي.

هذه العقوبات التي تطبق في إطار قانون ماغينيسكي وتستهدف مكافحة الفساد والفساد بحقوق الإنسان، أعلنت في اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان أن «أكثر من مليون شخص من الأويغور وأفراد أقاليات اقية أخرى مسلمة بغالبيتها معتقلون في شينجيانج، تحت قيادة إركين تونيزاي الرئيس الحالي لهذه المنطقة التي تحظى بحكم ذاتي في شمال غرب الصين وسلفه شهرات ذاك.

فرضت واشنطن عقوبات على هذين الرجلين بسبب انتهاكاتهما المفترضة لحقوق الإنسان وكذلك على شركة «سنس نايم، التي تصمم تطبيقات التعرف على الوجوه والصور والتي تستخدم بشكل خاص لمراقبة الحشود والتحقق من الهويات.

هذه الشركة الصينية وبحسب وزارة الخزانة «عرضت قدرتها على التعرف على الأويغور الذين يرخون الحلي ويضعون نظارات شمسية وكمامة، في خدمة المراقبة التي تقوم بها الشرطة في شينجيانج. وكانت هذه الشركة مدرجة أساسا منذ ٢٠١٩ على اللائحة السوداء الأمريكية.

ومنطقة شينجيانج الشاسعة التي شهدت لفترة طويلة اعتداءات، تخضع لسيطرة مشددة من قبل بكين منذ عدة سنوات.

وتقول منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان إنه تم احتجاز أكثر من مليون شخص من الأويغور في مراكز إعادة تأهيل سياسي.

لكن بكين ترفض هذا الرقم وتتحدث عن مراكز تدريب مهني تهدف الى إبعاد «التدربين، من التطرف.

واستهدفت أيضا بالعقوبات استوديوهات الرسوم المتحركة الكورية الشمالية «اس أي كاي، التي لها سمعة دولية بأنها ساهمت في نجاحات عالمية مثل «دي لاين كينغ، أوبوكاهوتاس».

وقالت وزارة الخزانة إن الاستوديوهات «استخدمت مجموعة متنوعة من الشركات الوهمية للتهرب من العقوبات التي تستهدف حكومة كوريا الشمالية وخداع المؤسسات المالية الدولية».

هذه العقوبات، الأولى بحق بيونغ يانغ منذ تولي الرئيس جو بايدن منصبه، تستهدف أيضا وزير الدفاع الكوري الشمالي ري يونغ جيل والمكتب المركزي للمدعين العامين المتهمين بأنهم جزء من «عملية قضائية تطوحي على محاكمات غير عادلة».

فرضت عقوبات أيضا على الجامعة الروسية

بايدن يختم قمة عالمية عن «الديمقراطية» وسط انتقادات «لاذعة» وغضب البلدان المستبعدة



واشنطن- (أ ف ب) - اختتم الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة قمة افتراضية نظّمها حول الديمقراطية وسط انتقادات حادة من الصين وروسيا، فضلا عن البعض في الولايات المتحدة.

وقال بايدن للمشاركين عبر الفيديو إن الديمقراطية «لا تعرف حدودا. هي تتحدث كل اللغات. هي تحيا بين الناشطين المناهضين للفساد، وبين المدافعين عن حقوق الإنسان، وبين الصحفيين».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستقف إلى جانب من «يسمحون لشعوبهم بالتفكير بحرية ولا يخفون شعبهم بقبضة حديد».

وتعهد الديمقراطي البالغ ٧٩ عاما الذي يؤكد مرارا وتكرارا أن العالم «وصل إلى نقطة تحول، في مواجهة بين الأنظمة الاستبدادية والديمقراطيات المهددة، في اليوم الأول من القمة بمبلغ ٤٢٤ مليون دولار لدعم حرية الصحافة والانتخابات الحرة ومحلات مكافحة الفساد.» وقال «الديمقراطية تحتاج إلى أبطال».

لكن محاولته إعادة تأكيد دور الولايات المتحدة كمرجع ديمقراطي، قوبلت بانتقادات «لاذعة». وأشارت لائحة الضيوف التي تضم حوالي ١٠٠ حكومة ومنظمة غير حكومية وشركة وجمعية خيرية، غضب البلدان المستبعدة عن القمة، وعلى رأسها الصين وروسيا.

وحققت بكين التي كانت غاضبة جراء دعوة تايوان إلى القمة رغم اعتبارها مقاطعة صينية، انتصارا في منتصف القمة: فقد أعلنت نيكاراغوا الخميس أنها قطعت العلاقات الدبلوماسية مع تايبيه واعترفت بالصين الشعبية.

وتعرض بايدن أيضا لانتقادات في الولايات المتحدة، فمن جهة، ينتقده الجمهوريون لأنه ليس أكثر تشددا مع الصين. ومن جهة أخرى، وجه دانيال السبيرغ الذي سرب معلومات عن حرب فيتنام، انتقادات لإدارته بسبب سعيها إلى تسليم جوليان أسانج الملاحق في الولايات المتحدة لكشفه القاب عن معلومات حول حربي أفغانستان والعراق.

وكتب السبيرغ على تويتر الخميس «كيف يجزو بايدن على إعطاء درس

عسكريون «يعترفون» بقتل مئات المدنيين

في العقد الأول من الألفية بكتولمبيا

بوغوتا- (أ ف ب) : اعترف نحو عشرين عسكريا أحدهم برتبة جنرال في كولومبيا بمسؤوليتهم عن إعدام مئات المدنيين الذين قدموا على أنهم مقاتلون سقطوا في معارك في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كما أعلنت السلطة القضائية الخاصة للسلام.

وقالت القاضية كاتالينا دياز في مؤتمر صحفي الجمعة إن المحكمة الخاصة للسلام التي أنشئت في ٢٠١٦، تلقت اعترافات ٢١ من أفراد الجيش الوطني... بقتل، ٢٤٧ شخصا.

وقعت عمليات قتل المدنيين هذه في منطقة زراعة الكوكا كاتاميو (١٢٠) وعلى الحدود مع فنزويلا وعلى الساحل الكاريبي (١٢٧). واعترف مدني في إطار الدعوى بأنه «كان متعاوناً مع الهيئات العسكرية في أعمالها غير القانونية».

ووجهت المحكمة الخاصة اتهامات إلى ٢٥ عسكريا لمسؤوليتهم عن إعدام شبان بدم بارد، معظمهم من الفلاحين الفقراء وقبيل إنهم قتلوا في معارك لتضخيم نتائج أداء الجيش في مكافحة العصابات والمجموعات المسلحة.

وكانت المحكمة الخاصة قدرت في فبراير عدد المدنيين الذين قتلوا بأيدي عسكريين بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٨ بما لا يقل عن ٦٤٠٢ شخصا، أي أكثر بثلاث مرات من التقديرات التي قدمها الادعاء حتى الآن. ويشكل الكشف عن هذه «الإيجابيات الكاذبة، كما توصف، إحدى أكبر الفضائح التي تورط فيها الجيش الكولومبي خلال مواجهته مع الميليشيات اليسارية المتطرفة.

وأكرت القيادة العسكرية العليا والرئيس اليميني السابق الفارو أوريبسي (٢٠٠٢-٢٠٠٨) رئيس الدولة حينذاك، باستمرار أن ذلك كان عملا منهجيا. وكان العسكريون يشيدون بقتل المتمردين وتجار المخدرات معتبرين أنها نتائج إيجابية، أكسبتهم ميداليات وترقيات. لكن في الواقع كان آلاف من هؤلاء مدنيين قتلوا بدم بارد. وبين العسكريين الذين أقررو بمسؤوليتهم الجنرال باولينو كورونادو القائد السابق «للمواء ٣٠، الذي يعمل في المنطقة الحدودية. ونقلت المحكمة عن الجنرال كورونادو «اعتذاره عن الأثم الكبير الذي سببته... هذه الأعمال المروعة التي أسفرت عن مقتل أشخاص أبرياء وخلفت أسى عميقا لدى عائلاتنا».

ونظرت هذه المحكمة التي شكلت بموجب اتفاق السلام الموقع في ٢٠١٦ في أسوأ جرائم هذا النزاع الذي استمر أكثر من نصف قرن وبلغ عدد ضحايا تسعة ملايين شخص بين مفقودين ومخطوفين ومشوهين ومشردين. وينص اتفاق السلام الذي سمح بسحب سلاح المتمردين الماركسيين في «القوات المسلحة لكولومبيا» (فارك) على أن الذين يعترفون بجرائمهم وبمضنون تعويضات لضحاياهم يستفيدون من عقوبات بدلية للسجن.

وقالت دياز الجمعة إن ضابطين برتبة كولونيل نشيا التهم الموجهة إليهما لذلك سرحا كما في المحاكم العادية. وقد يحكم عليهما بالسجن عشرين عاما إذا أدبنا.

وسيقض العسكريون العشرون الذين اعترفوا بمسؤوليتهم «جلسة استماع علنية، بحضور عائلات الضحايا ليعترفوا بأفعالهم بطريقة كاملة، ومفصلة، و«شاملة».

ووجهت المحكمة الخاصة في يناير اتهامات إلى ثمانية من كبار قادة حركة التمرد السابقة «فارك، بخطف ١٢٣٩٦ شخصا.

ولم تصدر العقوبات على المتمردين السابقين الذين اعترفوا بمسؤوليتهم في المحكمة.

وستصدر المحكمة أحكامها الأولى في ٢٠٢٢.

ولاية نيجيرية تحظر توزيع مساعدات غذائية على نازحين

٩ قتلى في هجوم مسلح على مسجد بوسط نيجيريا

تشهد انعداماً للأمن الغذائي وقطع المساعدات عنهم يناقش اتفاقية كمبالا، في إشارة إلى اتفاقية الاتحاد الإفريقي لحماية النازحين داخليا في إفريقيا ومساعدتهم، واتفاقية كمبالا هي الوحيدة التي تلزم حكومات بتوفير الحماية القانونية للنازحين داخليين. وبحسب كاميليا كوران المتحدث باسم منتدى نيجيريا للمنظمات الدولية غير الحكومية «يشكل الأمن الغذائي والتغذية مصدرين كبيرين للقلق في ولاية بورنو». ويضم المنتدى عشرات الجمعيات الخيرية على غرار «لجنة الإنقاذ الدولية، والجلسل النرويجي للأجئين».

وقالت كوران «ندعو كل المعنيين إلى ضمان استمرار توفير الأغذية وغيرها من المساعدات الإنسانية لمن هم بحاجة، مع التأكيد على إمكان تطوير الاعتماد على الذات».

وكانت الأمم المتحدة توقّعت في أكتوبر أن يواجه ١٣ ألفا واه شخصا إضافيين، طرफا أشبه بالكارثة، إذا لم يتم تعزيز الدعم الحياتي الأساسي بالقدر اللازم. ومما زاد الأوضاع سوءا تقليص نشاطه العمل الإنساني نطاق تحركاتهم بعدما استفدهم متعمدون بشكل مباشر.

وسيطر تنظيم داعش -ولاية غرب إفريقيا على بوكو حرام، ويواصل مقاتلوه شن هجمات مدوية في الولاية. والأسبوع الماضي حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أن «بيئة العمل في شمال شرق نيجيريا تزداد اضطرابا».

شكل حذر البرنامج من: تزايد الكمائن التي تنصبها جماعات مسلحة مناهضة للدولة لقواقل عسكرية، واستخدامهم للشحنات الناسفة والبريان وغير المباشرة (قذائف الهاون والصواريخ) والهجمات ضد بلدات محصنة. وسبق ان حذرت منظمات غير حكومية من أن بعض المناطق التي استقر فيها نازحون داخليون ليست آمنة بالكامل. وفي وقت سابق من العام الحالي التقت وكالة فرانس برس أشخاصا من مايدوغوري نزحوا مجددا من منازلهم بسبب تجدد أعمال العنف بعدما كانوا قد عادوا إليها.

وتتشدد الحكومة على أن عودة النازحين داخليين تقتصر على المناطق الآمنة. وعلى الرغم من القلق السائد، يسعى زولوم إلى إغلاق ما لا يقل عن نصف عدد مخيمات النازحين في بورنو بحلول العام المقبل، على أن تغلق كلها بحلول عام ٢٠٢٢.

وتعتمد السلطات إغلاق ه مخيمات إضافية تووي أكثر من ١٤٠ ألف شخص، بحلول نهاية الشهر.

يحكم عليه بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات. في إطار هذه المؤامرة التي أحبطها هذا الصيف مكتب التحقيقات الفدرالي، اتهم بورميان مطلع أغسطس بتجنيد عملاء في نيويورك لتخريب سيارة السفير كياو مو تون ليصاب في حادث «يجبر على الاستقالة».

وقال القضاء الأمريكي إنه إذا لم تدفع هذه المؤامرة - مع تواطؤ تاجر أسلحة تايلاندي خصوصا - السفير إلى الرحيل، كان «سيقتل» في شمال نيويورك.

وأثبت المحققون أن تجنيد العملاء كلف خمسة آلاف دولار.

وما زال كياو مو تون الذي عينته الحاكمة الفعلية السابقة أونغ سان سو تشي سفيراً في منصبه على الرغم من انقلاب الجيش الذي أطاحها في الأول من فبراير.

وفي السابع من ديسمبر، أرجأت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أجل غير مسمى الاعتراف بالنظام العسكري البورمي - وكذلك نظام طالبان الأفغاني - عبر رفض اعتماد سفراء جدد لدى الأمم المتحدة.

وبذلك يبقى كياو مو تون الممثل الفعلي لبورما في الأمم المتحدة على الرغم من الانتقادات الشديدة من قبل العسكريين.

وأطاح الجيش برئاسة الحكومة المدنية منهايا مرحلة ديمقراطية استمرت عشر سنوات.

وبمناسبة يوم الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية الجمعة عقوبات على المسؤولين والمنظمات في بورما «المرتبطة بهجمات النظام العسكري على الديمقراطية والقمع الوحشي».

وتستهدف العقوبات الأمريكية أيضا كتيبة التدخل السريع التابعة لجيش بنجلاديش والمتهمة بارتكاب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» في الحرب التي شنتها الحكومة على تهريب المخدرات.

بالإجمال تم فرض عقوبات على ١٥ شخصا و١٠ كيانات بسبب صلاتهم بانتهاكات حقوق الإنسان وأعمال القمع في العالم.

في موازاة ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة إدراج ١٢ مسؤولا من الصين واوغندا وبيلاروس وبنجلاديش وسريلانكا والمكسيك على اللائحة السوداء بسبب ضلوعهم في انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن «نحن مصممون على وضع حقوق الإنسان في صلب سياستنا الخارجية، ونؤكد مجددا هذا الالتزام عبر استخدام الأدوات المناسبة للفت الانتباه وتشجيع المحاسبة على انتهاكات حقوق الانسان والتجاوزات».

ولاية نيجيرية تحظر توزيع مساعدات غذائية على نازحين

٩ قتلى في هجوم مسلح على مسجد بوسط نيجيريا

وعلى صعيد الأزمة الإنسانية في شمال شرق نيجيريا، حظر حاكم ولاية بورنو توزيع الأغذية والمساعدات على عشرات آلاف النازحين من جراء النزاع، في خطوة دأنها نشطاء في مجال العمل الإنساني. وفي المنطقة التي تشهد منذ ١٢ عاما تقريبا تمردا متشددا، يعاني نحو ٢،٤ مليون شخص من أزمة غذائية «أو أسوأ»، وفق الأمم المتحدة التي تتوقع ارتفاع هذا العدد إلى ٣،٥ مليون العام المقبل.

ووجه حاكم ولاية بورنو أومارا زولوم رسالة أطلعت عليها وكالة فرانس برس إلى «كل الشركاء في العمل الإنساني والتنموي، لشرح تفاصيل الحظر.

وجاء في الرسالة «تاريخها الإثنين «لن يسمح بعد الآن لأي منظمة شريكة، سواء محلية وطنية أو دولية أن توزع منتجات غذائية وغير غذائية في أي منطقة استقر فيها النازحون الجدد في الولاية.

ويمكن أن تظل تداعيات هذا التدبير عددا كبيرا من الأشخاص الذين سبق أن أقاموا في مخيمات للنازحين.

وهم غادروا تلك المخيمات تطبيقا لخطة حكومية أطلقت في العام ٢٠١٨ لتشجيع «العودة الطوعية واستقرار النازحين في مناطق انتقلوا إليها والاندماج.

ونقلت الحكومة كثرا منهم إلى بلدات محصنة في محافظات يتحذرون منها.

ويحذر نشطاء عن منظمات غير حكومية



امرأة نيجيرية نازحة، تجلس بجانب ماعزها في مخيم للنازحين بمايدوجوري، حيث يعاني السكان من أوضاع إنسانية صعبة بسبب عدم الاستقرار والهجمات المسلحة المتواصلة عليهم - رويترز

سويسرا تبدأ تطعيم الأطفال بين ٥ و١١ عاما بلقاح فايزر

زيادة إصابات متحور «أوميكرون» في الدنمارك تمثل تحذيرا لدول العالم



عواصم - (أ ف ب - د ب أ) : أفادت وكالة بلومبرج للأخبار بأن الدنمارك تشهد تضاعفا لعدد حالات الإصابة بسلسلة «أوميكرون» المتحورة من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) كل يوم، ما يمثل تصورا لتطور قد يتكشف في جميع أنحاء أوروبا.

وذكرت بلومبرج إنه يمكن للبلد الواقع في شمال أوروبا تقديم رؤى لها قيمة بالغة لتوقع ما يمكن أن يحدثه أوميكرون، حيث يوجد في الدنمارك برنامج فحص هو الأكثر صرامة في أوروبا، مع مستوى عال من الاختبارات، وإجراءات المسح الخاصة بسلاسل كورونا المتحورة وجميع اختبارات بي سي آر الإيجابية.

ونقلت بلومبرج عن ترولز ليليايك، رئيس لجنة التقييم الدنماركية لفيروس سارس وكوفيد، قوله إن هذا يفسر لماذا سجلت الدنمارك أكبر عدد من حالات أوميكرون في الاتحاد الأوروبي.

تلقيح الأطفال

وافقت وكالة الأدوية السويسرية على تحصين الأطفال الذين بلغوا سن الخامسة وما فوق ضد فيروس كورونا بلقاح فايزر-بايونتيك (كومينارتي).

وقالت الوكالة إن «نتائج التجارب السريرية تظهر أن التطعيم آمن وفعال في أن معاً، للأطفال الذين تراوح أعمارهم بين ٥ و١١ عاما، والذين لم يتم تطعيمهم حتى الآن. ويُعطى كومينارتي في جرعتين (١٠ ميكروغرام) تفصل بينهما ثلاثة أسابيع وهو ما يمثل «ثلاث قوة الجرعة الممنوحة للمراهقين والبالغين»، حسب الوكالة.

وأشارت الوكالة السويسرية إلى أن تجربة سريرية «لا تزال جارية وتشمل أكثر من ١٥٠٠ مشارك، تُظهر أن هذا اللقاح المضاد لكوفيد-١٩ يسمح بتجنب الأمراض الخطيرة التي يسببها فيروس سارس-كوف-٢ بشكل كامل تقريبا لدى الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين ٥ و١١ عاما.

وحتى الآن، كان التطعيم مخصصا للأطفال من سن ١٢ عاما وما فوق.

وتشهد سويسرا موجة خامسة قوية للغاية من كوفيد-١٩. وبدأت جنيف فرض الإلزامية وضع الكمادات بالنسبة إلى الأطفال الذين يبلغون ٨ سنوات وما فوق في المرحلة الابتدائية. وسمحت سويسرا بلقاحين فقط ضد كوفيد: لقاح كومينارتي ولقاح موديرنا.

ومن خلال إعطائنا الضوء الأخضر لتطعيم الأطفال من سن ٥ سنوات، تكون سويسرا قد حذت حذو كل من البرتغال وإيطاليا واليونان وإسبانيا.

كما سمحت كندا والولايات المتحدة وكذلك إسرائيل وتشيلي بتطعيم الأطفال الصغار.

مظاهرة ضد لقاح COVID-١٩ في سان خوسيه أمس الأول (أ ف ب)

١٠ لقاحات

محمل الجد.

وأضافت «لدنيا مخاوف بشأن هذا الوضع ونعمل مع الهيئات المعنية». وأضافت، «أن وجود حالة تطعيم غير دقيقة، لا يعرضك فحسب لمخاطر، إنما يعرض أصدقاءك وأسرتك ومجتمعك لمخاطر وفرق الرعاية الصحية، التي تعالجك الآن، في المستقبل..»

وفي نيوزيلندا، لا يتعين أن يكشف المواطنون عن هوياتهم، عند تلقي اللقاح. وتلقى حوالي ٨٩٪ من مواطني نيوزيلندا تطعينا كاملا. وأبلغت البلاد، التي يبلغ تعداد سكانها، خمسة ملايين نسمة، عن حوالي ١٢ ألفا و٥٠٠ حالة إصابة بـ٤٦ حالة وفاة، منذ بدء الجائحة.

بدأت السلطات الصحية النيوزيلندية تحقيقا بعد مزاعم بشأن تلقي رجل تطعيم ضد فيروس كورونا، لما يصل إلى عشر مرات، في يوم واحد، طبقا لما ذكرته وسائل إعلام محلية.

وذكر موقع «ستاف» الإخباري الإلكتروني أمس أنه يعتقد حصول الرجل على مال، مقابل تلقيه اللقاحات، نيابة عن أشخاص آخرين. وذكرت مديرة برنامج التطعيم، استريد كورنيف لموقع «ستاف» إن وزارة الصحة في البلاد، تأخذ هذا الأمر على

لتجنب زيادة معدلات دخول المستشفيات

هيئة بريطانية تنصح الوزراء باتخاذ «إجراءات صارمة»



ساجد جاويد

وعلى الرغم من أن الوثيقة لم تحدد بالتفصيل طبيعة القيود، فإنها تحدد إجراءات وطنية صارمة، مثل تلك التي يتم اتخاذها، لجعل «معدل نقشي العدوى» أقل من ١.

وتابعت الصحيفة أن المزيد من الإجراءات، التي يتم الإشارة إليها بـ«الخطوة سي»، ربما تشمل قواعد عزل أكثر صرامة، للمخالطين بحالات إصابة بفيروس كورونا والزائرين لدور الرعاية والمستشفيات وارتداء كمادات في الحانات وإغلاق أماكن الضيافة.

وقال المتحدث باسم الحكومة للصحيفة إنه «ليست هناك خطط أخرى لفرض المزيد من القيود». وأضاف أن «الحكومة ستواصل المراقبة عن كثب لجميع البيانات التي تظهر وسنعمل إجراءاتنا قيد المراجعة فيما نعرف المزيد بشأن تلك السلسلة».

لندن - (د ب أ) - نصح مسؤولون في هيئة «الصحة والأمن» البريطانية الوزراء بضرورة اتخاذ «إجراءات وطنية صارمة»، في غضون أسبوع، لتفادي تجاوز معدلات نقل مرضى كورونا إلى المستشفيات الذروة، التي تم تسجيلها الشتاء الماضي، طبقا لما ذكرته صحيفة «جارديان» نقلا عن وثائق حصلت عليها. وذكرت وكالة «بلومبرج» للأخبار أمس أن وزير الصحة البريطاني، ساجد جاويد تلقى المشورة الثلاثاء الماضي، التي حذرت من أن هناك مخاطر من أن يؤدي متحور «أوميكرون» الجديد إلى انهيار هيئة «الخدمات الصحية الوطنية» البريطانية، مع احتمال نقل ه آلاف شخص إلى المستشفيات يوميا. وتشدد الوثيقة على أن هذا الرقم ليس تصورا لكن تقديرا لانتشار «أوميكرون».

١٠٠٠ شخص في احتجاجات ضد قيود كورونا بألمانيا

تجمع المشاركون في مسيرة أخيرة بساحة السوق.

وتم إخطار السلطات مسبقا بمظاهرة شتيدال، واحتجاجين آخرين. وقالت الشرطة إنه لم يتم الإبلاغ بتنظيم احتجاجين آخرين في ولاية ساكسونيا-أنهالت.

ووقعت حادثة عنف وحيدة في احتجاج بمدينة راتنوف بولاية براندنبورج، حيث أصيب

ضابط شرطة في اشتباك مع متظاهرين. يشير إلى أن معدلات الإصابة بكورونا في ألمانيا وصلت مؤخرا إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ بداية الجائحة، وجلبت معها قيودا متجددة على الحياة العامة، وخاصة لغير الملقحين.

وبحسب بيانات معهد روبرت كوخ الألماني لمكافحة الأمراض، سجلت مكاتب الصحة في ألمانيا في غضون الأربع وعشرين ساعة

لايتسج - (د ب أ) : شارك أكثر من ألف شخص في احتجاجات مساء الجمعة في مواقع مختلفة أنحاء ألمانيا، ضد القيود المفروضة على الحياة العامة لمكافحة جائحة كورونا.

وذكرت وزارة الداخلية الألمانية، أمس أن التجمعات كانت سلمية في أغلبها. وكان أكبر احتجاج في مدينة شتيدال، حيث ضم ٥٠٠ شخص. وعقب التظاهر في المدينة،

باكستان : ٣٩٥ إصابة

جديدة و١١ حالة وفاة

إسلام آباد - (د ب أ) - أعلنت باكستان أمس تسجيل ٣٩٥ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ، وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات بسبب الفيروس إلى مليون و٢٨٨ ألفا و٧٦١ حالة، طبقا للمركز الوطني للقيادة والعمليات.

وأضاف المركز أن باكستان سجلت ١١ حالة وفاة أخرى، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية أيضا، مما يرفع حصيلة الوفيات بسبب الفيروس إلى ٢٨ ألفا و٨٢٣ حالة، حسب صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية أمس.

ومازال إقليم البنجاب الأسوأ تضررا فيما يتعلق بحالات الوفاة، يليه إقليم السند ثم إقليم «خيبر باختونخوا».

وأجرت باكستان حتى الآن ٢٢ مليونا و٤٧٩ ألفا و١٨٤ اختبارا لفيروس كورونا و٥٠ ألفا و٨٥٩ في الساعات الـ٢٤ الماضية. وتعافى مليون و٢٥٠ ألفا و٤٢٧ مريضا في البلاد، فيما لا يزال ٢٥٩ مريضا في حالة حرجة.

استطلاع ٧٠٪ من الكوريين : «التعايش مع كوفيد» يفاقم الإصابات

سول - (د ب أ) - أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس أن نحو ٧٠٪ من المواطنين الكوريين الجنوبيين يعتقدون أن نظام «التعايش مع كوفيد-١٩» الذي تبنته الحكومة زاد من خطر الإصابة بفيروس كورونا.

ووجدت الدراسة، التي أجريت بتكليف من فريق بحث بقيادة البروفيسور يو ميونج سون من مدرسة الصحة العامة بجامعة سول الوطنية، أن ٦٩٪ من المشاركين قالوا إن خطر الإصابة بكوفيد-١٩ تزايد

بعد تطبيق النظام الذي يستهدف العودة إلى الحياة الطبيعية مع علاج الفيروس كمرض موسمي، وفقا لوكالة يونهاب للأخبار. وقالت الدراسة إن ٢٣٪ قيموا متوسط الخطر من إجراءات الحكومة على أنه «طبيعي» في حين قال ٨٪ إن خطر الإصابة بالفيروس لم يتزايد. يذكر أن القفزة الكبيرة التي حدثت مؤخرا في أعداد الإصابات بفيروس كورونا وظهور المتحور أوميكرون لم تظهر في الاستطلاع لأنه تم إجراؤه الشهر الماضي.

تراجع معدل الإصابة بكورونا في جمهورية التشيك

براغ - (د ب أ) - ذكرت وسائل إعلام تشيكية أمس أن الاختبارات أظهرت إصابة ١٢ ألفا و٣٨٦ شخصا بكوفيد-١٩ في البلاد أمس الجمعة، أي أقل بواقع نحو ٥٣٠٠ عن يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، وأقل حصيلة إصابة في يوم عمل منذ منتصف نوفمبر.

وذكرت محطة «راديو براغ» إنترناشونال، الإذاعية في موقعها الإلكتروني، أمس، أن معدلة الإصابة الأسبوعي تراجع لما دون ٩٠٠ حالة لكل مئة ألف شخص.

ويحتاج إجمالي ٦٢٢٢ من مصابي كورونا في التشيك، حاليا، إلى تلقي العلاج بالمستشفى، ومن بينهم ١٠٧ في حالة حرجة. وكان معدل تلقي العلاج بأسبوعين أمس الأول. وجرى إعطاء ما يقرب من ٩٥ ألف جرعة من اللقاحات المضادة لكورونا أمس الجمعة، ليرتفع إجمالي الأشخاص المطعمين في البلاد إلى ما يصل إلى ٦٢٢٩٪.

العراق : ٦ حالات وفاة و٢٥٠ إصابة

بغداد - (د ب أ) - أفادت وزارة الصحة والبيئة في العراق، أمس بتسجيل ست حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ويرتفع بذلك إجمالي الوفيات جراء الوباء في العراق إلى ١٢٣ ألفا و٩٦٥ حالة.

وقالت الوزارة في تقرير أمس إنه تم تسجيل ٢٥٠ إصابة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليونين و ١٨٧ ألفا و٤٩٧ إصابة.

بحسب مقتضيات المرحلة. وشددت الوزارة على ضرورة مواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتعليمات الصادرة من الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا والجهات المعنية، داعية في الوقت ذاته إلى المبادرة بأخذ التطعيم المضاد لفيروس كورونا والجرعة المشطة منه حيث تساهم التطعيمات بشكل عام في رفع الاستجابة المناعية وتخفيف الأعراض والمضاعفات في حال الإصابة بالفيروس.

حرب أوغندا والكونغو مع الدولة الإسلامية



شاون سدجفيك ديفيز

. تارا كاندلاند

ترجمة : أحمد شافعي

فيما كانت الولايات المتحدة تسارع، في السادس والعشرين من أغسطس، إلى إجلاء الأمريكيين وحلفائهم إثر تقدم طالبان السريع في أرجاء أفغانستان، هاجم تفجيري انتحاري الحشود المحيطة بمطار كابول، فقتل ثلاثة عشر من العسكريين الأمريكيين وما يصل إلى مائة وسبعين أفغانيا، فكان ذلك أكثر أيام القوات الولايات المتحدة دموية في أفغانستان منذ ٢٠١١. وفي غضون ساعات أعلنت الدولة الإسلامية في خراسان مسؤوليتها عن الهجمة، فكانت تلك إفاقة وتذكرة بحقيقة أن الدولة الإسلامية ـ وإن منيت بالهزيمة محليا في العراق وسوريا قبل سنتين ـ لم تختف.

واقع الأمر أن نطاقها ينتشر في أجزاء جديدة من الكوكب. ففي الشهر الماضي أعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن أولى هجماتها في أوغندا. وفي السادس عشر من نوفمبر أعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن تفجيرين انتحاريين متزامنين تقريبا زلزلا وسط مدينة كمبالا بأوغندا وأرغما على إغلاق البرلمان أوغندي.

الجهة التي ارتكبت تفجيرات أوغندا هي جماعة تابعة للدولة الإسلامية في جمهورية الكونغو الديمقراطية تسمى نفسها «الدولة الإسلامية في ولاية وسط أفريقيا» وتعرف محليا بـ«القوات الديمقراطية المتحالفة» (ADF). وهي من أكثر الجماعات المسلحة العاملة في الكونغو دموية. غير أن الجدل محتدم بين دارسي الشؤون الكونغولية وخبراء الجهادية المعاصرة على حقيقة ارتباط القوات الديمقراطية المتحالفة بالدولة الإسلامية من عدمه.

تعد القوات الديمقراطية المتحالفة جماعة مسلحة شرسة ارتكبت جرائم شنيعة ضد الإنسانية وأفلتت من العقاب على مدار عقود. واستمرار الخلاف يضعف من الجهود الغربية المنسقة في الكونغو للمساعدة في العثور على حل دائم لعنف الجماعة المتصاعد.

يتخوف المشككون في الارتباط من أن يتسبب الاعتراف بالعلاقة بين القوات الديمقراطية المتحالفة والدولة الإسلامية في تقييد دوافع العنف المحلية في المنطقة، ومنها التناقص على الأنشطة الاقتصادية غير المشروعة، وتشجيع سياسات مكافحة الإرهاب الفاشلة التي قد يكون ضررها بأهل الكونغو المدنيين أكبر من نفعها. وفي حين أننا في مؤسسة برديجواي ننق على الحاجة إلى سياسة دقيقة فعالة لا تقوم حصرا على استعمال القوة، فإن الأحداث الأخيرة ـ وما تقوم به من بحوث وأعمال ميدانية ـ تشير إلى أن إنكار علاقة القوات الديمقراطية المتحالفة بالدولة الإسلامية يمثل تهديدا أكبر للمدنيين.

بدأت القوات المتحالفة الديمقراطية في عام ١٩٩٥ بوصفها حركة إسلامية مقاتلة في أوغندا وأنشأت قواعد في غابات شرق الكونغو قائمة منذ قرابة عقدين. وقبل أربع سنوات توقفت عمليات القوات المتحالفة الديمقراطية، وبحسب تقارير من أعضاء سابقين فيها، واجهت الجماعة عجزوات تمويلية خطيرة جعلتها على شفا الإفلاس. ثم بدأت الجماعة في ٢٠١٧ تتلقى أموالا من ممول الدولة الإسلامية وليد أحمد زين، وهو مواطن كيني معتقل حاليا في بلده بتهمة تيسير الإرهاب. ومنذ ذلك الحين، تعهد زعيم القوات المتحالفة الديمقراطية موسى بالوكو بالولاء للخلافة الدولية، وأعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن أولى هجماتها في الكونغو، وفي أوغندا حاليا، وأظهرت القوات المتحالفة الديمقراطية مستويات غير مسبوقة من العنف والراديكالية. برغم إجماع خبراء الشؤون الكونغولية، والمحللين والعاملين في مكافحة الإرهاب على أن الدولة الإسلامية لم يكن لها ـ في الماضي أو الحاضر ـ سيطرة مباشرة على عمليات القوات المتحالفة الديمقراطية، فثمة علاقة قوية بين الجماعتين. وتجاهل هذه العلاقة أو التهوين منها يزيد من صعوبة حماية المدنيين من القوات المتحالفة الديمقراطية في ثنايا عملياتها الحالية بوصفها جماعة عنيفة محلية وفي الآن نفسه لاعبا راسخا في

شبكة التطرف العالمية.

قبل سنوات قليلة تشاركت مؤسسة بريدجواي وهيومان رايتس ووتش وجماعة البحوث الكونغولية في جامعة نيويورك لإقامة «معتقب كيشو الأمني» الذي يوظف منهجية تحقق مستقلة صارمة لمراقبة وتحليل العنف الماضي. ولقد تضاعف العدد السنوي الإجمالي لهجمات القوات الديمقراطية المتحالفة بنسبة ٨٣٧٪ منذ ظهور أولى الروابط المؤتقة بين الجماعة والدولة الإسلامية في ٢٠١٧.

وتتوسع الجماعة أيضا في مناطق جديدة، إذ تشن حملات في مقاطعة إيتوري بشمال الكونغو. وقد وضع بالوكو هذه الهجمات في إطار أطلق عليه «حرب الغزو، قاتلا لقاتليه في خطبة بأحد المعسكرات»، «أن الدولة الإسلامية أعلنت قبل أيام قليلة أننا سوف نقاتل ونغزو مناطق جديدة. هذه حرب غايتها إخضاع مناطق جديدة لسيطرتنا». وفقا لتحليلنا لبيانات المعتقب، تبلغ منطقة عمليات القوات الديمقراطية المتحالفة الآن أربعة أمثال ما كانت محلية وفي الآن نفسه لاعبا راسخا في

عليه في ٢٠١٧. ولا يقتصر الأمر على أن هجمات الجماعة أكثر وأوسع انتشارا، فهي أيضا أكثر دموية. إذ ارتكبت القوات الديمقراطية المتحالفة في عام ٢٠٢٠ اثنتين وعشرين مذبة قتل في كل واحدة منها أكثر من عشرة أشخاص. وازداد العنف سوءا خلال العام الحالي؛ فقد ارتكبت الجماعة اثنتين وعشرين مذبة في الأشهر الستة الأولى، وكان شهر مايو هو الأكثر دموية في تاريخ الجماعة. تظهر القوات الديمقراطية المتحالفة أيضا دليلا مزعجا على طريقة عمل جديدة. في الخامس من يونيو، أطلقت الجماعة فيديو ذبح. وبرغم أن القوات الديمقراطية المتحالفة مارست الذبح لسنين خلال الهجمات العنيفة، إلا أنه لم يعرف عنها من قبل استعمال الوحشية في الدعاية نشرا للربح وسط الناس على نطاق أوسع. وإنتاج الفيديو العنيف علامة مسلحة باسم الجماعات التابعة للدولة الإسلامية، وتبني القوات الديمقراطية المتحالفة لهذا المنهج يؤكد درجة تأثر أيديولوجية القوات الديمقراطية المتحالفة واستراتيجيتها الإعلامية بالدولة الإسلامية. في الثامن عشر من يونيو، أطلقت القوات الديمقراطية المتحالفة ثاني فيديو الذبح. وبعد ثمانية أيام، بدأ تداول فيديو ثالث فيه ثلاثة رجال وامرأة في ثياب مدنية مقيدون في غابة، ومن حولهم أكثر من عشرة من الصبية والرجال. ورجل فاتح البشرة يتكلم السواحلية ولكنه كينية يعلن أن السبيل الوحيد الذي أراد الله لتحقيق النصر هو نحر رقاب الأعداء.

وليست فيديوهات الذبح إلا مثالا واحدا لتغير في مناهج العنف لدى القوات الديمقراطية المتحالفة. وبفضل الروابط مع الدولة الإسلامية. فقد بدأت القوات الديمقراطية تجهيز مقاتليها لاستعمال الأحزمة الانتحارية في مارس، وأبلغت أعضاها أن جميع الجهاديين العظام ـ ومنهم زعيم الدولة الإسلامية السابق أبو بكر البغدادي ـ قد ارتدوها، وفي الأشهر الأخيرة ارتكبت الجماعة أولى تفجيراتها المؤكدة في مدن الكونغو. وفي مساء اليومين من يونيو، فجرت القوات الديمقراطية المتحالفة قنبلة أسفل شاحنة ضخمة لنقل الوقود كانت واقفة بجوار محطة وقود. وفي الصباح التالي، في بيني بشرق الكونغو، انفجرت قنبلة أخرى. و خلافا لتفجير

الليلة لسابقة، تم تفجير قنبلة عن بعد، بما يكشف

عن تطوري تكنولوجيا الجماعة. ووقع انفجار ثالث في تلك الليلة أمام حانة بالقرب من مركز المدينة وزعمت الدولة الإسلامية أنه هجوم انتحاري هو الأول لها في الكونغو. ومنذ ذلك الحين، انتشر العنف إلى أوغندا. فقد ذكر مسؤولون أوغنديون في السابع والعشرين من أغسطس أن قوات الأمن أحبطت خطة تفجير انتحاري استهدفت جنازة الفريق الأوغندي بول لوكيتشي الذي قام بدور بارز في الدفاع عن مقديشيو ضمن بعثة الاتحاد الأفريقي سنة ٢٠١١ في الصومال وكذلك في عمليات شرق الكونغو في أواخر التسعينينات ومطلع القرن الحالي منها عمليات ضد قوات الديمقراطية المتحالفة. ووفقا لما ذكرته السلطات المحلية، تم العثور على عضو في خلية تفجيرية انتحارية وبجوزته «قنبلة منزلية الصنع، وسترات انتحارية، ومفجرات، وكبريتات الأمونيوم، ومحولات، وأجهزة محمول». وثمة مؤشرات إلى أن خليته كانت تدار بتوجيهات من قيادات القوات الديمقراطية المتحالفة في الكونغو.

في السابع من أكتوبر، انفجرت قنبلة في قاعدة شرطية أوغندية في حي كاومبي بكمبالا، وفي اليوم التالي، قالت الدولة الإسلامية إن مقاتليها استهدفوا «قسم شرطة أوغنديا صليبيا بعبوة تفجيرية مرتجلة». وفي الثالث والعشرين من أكتوبر، قام ثلاثة رجال بدخول حانة مضمئعين أنهم من الرواد ووضعوا كيسا بلاستيكي مليئا بالمتفجرات أسفل مائدتهم قبل أن يخرجوا، ولقي شخص مصرعه في الانفجار فضلا عن إصابة آخرين. في اليوم التالي أفادت الدولة الإسلامية أن «فصيلة أمنية، تابعة لولاية وسط أفريقيا «فجرت عبوة ناسفة في مجموعة جواسيس وأعضاء في حكومة أوغندا الصليبية، في مطعم بكمبالا. وفي الخامس والعشرين من أكتوبر انفجرت قنبلة في حافلة مما أدى إلى مصرع التفجيري الانتحاري المزعوم وإصابة آخرين.

ثم قام تفجيريون انتحاريون في السادس عشر من نوفمبر بتفجير عبوات ناسفة في وسط مدينة كمبالا بالقرب من مقر الشرطة المركزي ومبنى البرلمان. لقي ثلاثة أشخاص حتفهم وأصيب أكثر من ثلاثين من جراء الهجوم. وأعلنت الشرطة الأوغندية أنها أطلقت الرصاص على مفجر رابع واعتقلته قبل أن يتمكن من إكمال مهمته. وأعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن الهجمات في اليوم نفسه معلنة أن أوغندا ومقاتلي الدولة الإسلامية في وسط أفريقيا في حالة حرب.

بالتوازي مع التحولات العملياتاتية في العنف، تطورت بالفعل أيديولوجية القوات الديمقراطية المتحالفة لتماثل أيديولوجية الدولة الإسلامية. ففي مايو نفذت الجماعة أول اغتيالاتها المستهدفة للزعامات الدينية في الكونغو، إذ قتل عملاء القوات الديمقراطية المتحالفة في الأول من يوليو الشيخ علي أمين عثمان زعيم المجتمع الإسلامي في بيني والناقد اللاذع للقوات الديمقراطية المتحالفة خلال صلاة العشاء في مسجده.

وقتل أيضا زعيم ديني بارز وخصم للقوات الديمقراطية المتحالفة هو الشيخ جمالي موسى في الثامن عشر من مايو في مايفيبي على بعد أميال قليلة إلى الشمال من بيني. تتسق هذه الاغتيالات مع تبني القوات الديمقراطية الإسلامية أخيرا للأيديولوجية التكفيرية، أي التأويل المتطرف للفقه الإسلامي التي تتيح لأي مسلم أن يعلن ردة أي مسلم ومن ثم يبرر ممارسة العنف على ذلك الفرد.

تبني بالوكو الأيديولوجية التكفيرية تماما في مناسبات عدة موضحا أن «الله

رخص بقتل المنافقين الذين يساعدون الكفار ضد المسلمين». وهذا إعلان رمزي إلى حد كبير إذ أن الأغلبية الكاسحة من الكونغوليين في الشرق غير مسلمين. لكن هذا يمثل تحولا راديكاليا في الأيديولوجية، إذ كان جميل موكلو ـ زعيم الجماعة السابق ـ يعارض أفكار التكفير والتحالف مع الدولة الإسلامية. يتوازي توسع العنف من جانب القوات الديمقراطية الإسلامية وازدياده دموية والدعاية المتطورة مع مستويات أعلى من التمويل الخارجي وتدفق المجندين الأجانب من المنطقة (أغلبهم من تنزانيا وبورندي وكينيا). وفي حين شهد الماضي وجود مقاتلين منزليين من هذه البلاد في الجماعة، فقد أفاد مشقون حديثا بأنه منذ تبعية القوات الديمقراطية الإسلامية للدولة الإسلامية أصبح هناك مزيد من المجندين الأجانب الذين غالبا ما يتم تجنيدهم بدوافع أيديولوجية، ويلقى الأجانب معاملة خاصة ومكانة مرموقة داخل الجماعة.

فعلى سبيل المثال، أحد الجناة الظاهرين في أثناء ارتكاب العنف بأحد الفيديوهات الأخيرة كيني يدعى سالم محمد رشيد وقد اعتقل في تركيا سنة ٢٠١٦ لمحاولته الانضمام إلى الدولة الإسلامية في سوريا ثم وصل إلى معسكرات القوات الديمقراطية المتحالفة في مطلع ٢٠٢١. والأرجح أن استعمال المجندين الأجانب في الدعاية سوف يجتذب المزيد من المقاتلين من البلاد المجاورة ويعزز القوات الديمقراطية الإسلامية عددا وقدرة على إلحاق الأذى.

لا سبيل إلى إنكار وجود الدولة الإسلامية في الكونغو. ولقد ذهب بعض المحللين إلى أن المفالة في قوة الجماعة أو قصر التركيز على الرابط بين القوات الديمقراطية الإسلامية والدولة الإسلامية قد يؤدي إلى القيام بتدخلات مؤذية وسياسات معيبة كذلك التي استعملت في أفغانستان وفي الشرق الأوسط، أو يؤدي إلى سوء فهم لدوافع العنف في المنطقة كالحرمان الاقتصادي والسياسي والحكومات وقوات الأمن الشرسة وهجمات لاعبين مسلحين آخرين.

غير أن التهوين من شأن الرابط بين القوات الديمقراطية الإسلامية والدولة الإسلامية أو استبعاده تماما يعني تجاهل السبب الأساسي لتدهور الأعمال الوحشية الجماعية في شرق الكونغو وإضاعة فرص لسياسات قوية مثل رسائل الانشاق المستهدف والإجراءات الفعالة في مكافحة التطرف الكفيلة بحماية المدنيين وتقليص قدرة شبكات العنف المتطرفة على إلحاق الأذى.

إن المجتمع الدولي بحاجة إلى نهج جديد لمكافحة الإرهاب يعلي من أولوية حماية المدنيين ومعالجة دوافع العنف الدولية والمحلية.

وما بقي الخلاف أو سوء الفهم لكيفية وأسباب تنامي جماعات مثل القوات الديمقراطية المتحالفة، ستستمر الاستجابات للأعمال الوحشية ضعيفة.

■ شاون سدجفيك ديفيز هي الرئيس التنفيذي لمؤسسة بريدجواي الساعية إلى إنهاء ومنهج الأعمال الوحشية الجماعية في العالم. صدر لها كتاب To Stop a Warlord موضحا تفاصيل تعاون المؤسسة غير السبق لإيقاف فظائع جوزيف كوني وجيش المقاومة الإلهي. ■ تارا كاندلاند نائبة رئيس قسم البحث والتحليل في مؤسسة بريدجواي ومؤلفة مشاركة لتقرير The Islamic State، in Congo، الصادر عن برنامج التطرف في جامعة جورج واشنطن نشر المقال في فورين بوليسي بتاريخ ٢٩ / ٢٠٢١ / ١١





محمد الحضرمي

من أدب التصوف العمالي؛ قصيدة «الثائفة النورانية في المناهج السلوكية» لراشد المكي

أصاميم



منزل الشيخ راشد المكي في حارة قصرى بالرساتق

ومع هذا الإبداع الشعري الضد، إلا أن مؤلفات الشيخ راشد بن سيف المكي لا تزال ضميمة الخزانين، وما زلنا نسمع عنه ولم نقرأ له، إلا ما نُشر له على سبيل التذكير به فقط، إذ نسمع أنه الشيخ الأول للأمام نورالدين السالمي، وبالقدر الذي ملأت مؤلفات الشيخ السالمي الدنيا، وتستحقها جدارة، إلا أن مؤلفات الشيخ راشد المكي لا تزال مجهولة!

ألست قصائده السلوكية كهذه القصيدة الثانية جديرة بالشرح والتحقيق، لننشر في مجموع شعري واحد، وقد فات على الباحثين في أدب السلوك الصوفي دراسة هذا النص المبهر، لشيخ فضل أن يتوارى في مقصوده «سبأ، بحارة قصرى، الرستاقية، فتواتر معه قصائده، وكل إبداعه الفقهي والأدبي، ولولا الناسخ على بن خميس الضبابي، ونسخه للقصيدة بخطه الجميل، لصاع هذا النص الشعري النفيس.

ختاما:

١ - النص الأصلي للقصيدة كاملة، بيد الباحث المتحفي؛ جمال بن محمد الكندي، صاحب مُتحف «بيت قرش» بنزوى.

٢ - صدر عن الناسخ كتاباً أعده القاضي؛ بدر بن سيف بن راشد الراجحي، بعنوان (على بن خميس بن راشد القصاب، سيرته ومذكرته حياته، ت: جمادى الأولى ١٣٣٧هـ/ فبراير ١٩١٩م)، وذلك عن مركز ذاكرة عمان، مسقط، ٢٠١٩م، يقع الكتاب في ٣٠٤ صفحة، من الحجم المتوسط.

وتحفل القصيدة بمعان غامضة، لا يقطع مياهاها الباهرة إلا من اعتاد خوض نهر النور، وستظل معانيها مغلقة على القارئ، حتى يأتي من يشرحها، ويستخلص منها الدرر، فاللغة عميقة، لا تكفيها قراءة واحدة، وإنما بحاجة إلى معايشة ومجاهدة، للتحليق في عالمها الشعري الفسحج، كهذا المقطع:

شهودي يُعدي عنه عَيْنُ قُرْبِي
وحكم الهوى يقضي بخفضي ورفعتي
وذلي عزي وهو لي خير مقصد
نخرج عز وصله بمنذلي
فقم في رضى المخبوب بذلاً لكلما
يراد من المطلوب في كل خصلة
وقل هذه رُوحِي إذا ما تقلبت
لك الشرف العالي على كل رتبة
وبآل رُوح في الهوى باخل إذا
خطى بوزال جل وصفاً بهيئة
وبلا شك فإن القصيدة تنير السائر في درب السلوك، بهديها وبصيرتها، وتأخذه إلى ضفاف أمنة، وبعد أن يصل يأخذه وله الشوق، أن يستظل تحت دوحاته الطليقة، ليترنم مع راشد المكي في قصيدته الذهبية، بهذه الشذور الأخيرة، حين يصل

في ناهل الأخياب كاسات حبه
لدى القُرب أنهلني بكأس روية
أدركها دهاقاً شربَ صرفٍ وعُلمها
عليّ فذاك الرّاح رُوحِي وُهْجتي
ويا مالكي أَمِنَ سبيل مسالكي
بتحقيقٍ جُذِبَ في وصالٍ وقُرْبتي
فهذا مقام الحقِّ قم فيه واستقم
وقل أنت ربي أنت حبيبي وعذتي

سماها: «الدخول في السلوك»، أعقبها عشرة مناهج وفصول، تنظم في قالب القصيدة، ففي النهج الأول يفصل الحديث عن «الشرعة الإسلامية»، و«الشرعة الإيمانية»، و«الشرعة الإنسانية»:

فشرعة إسلامي عقودُ شهادتي
بتوحيدي القدوس عن كل شرعة
وشرعة إيماني عقائدُ باطني
بحقيقتها تصديقُ قيامُ شأني
وشرعة أحساني أذاني عبادتي
كأنّي آزادٌ إذ يراني بحضرتي

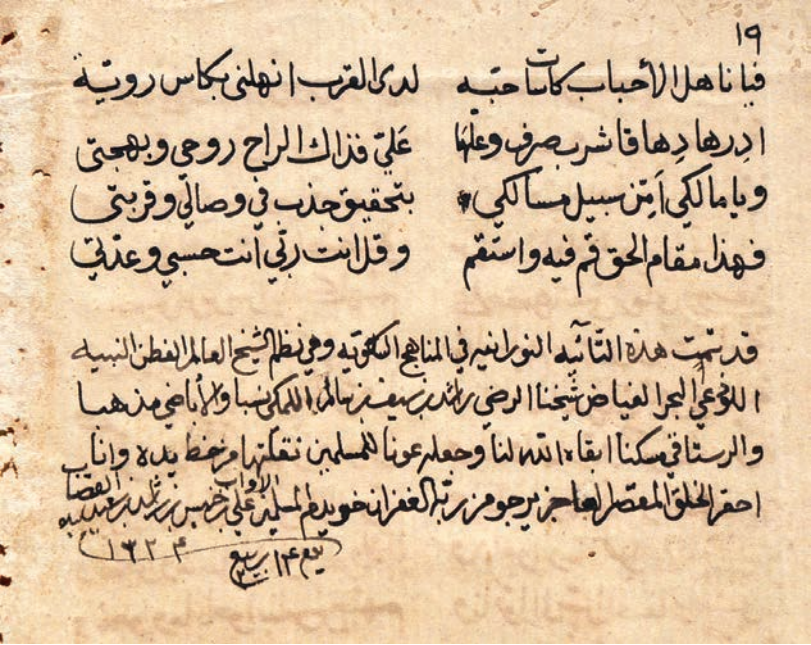
ويتناول في النهج الثاني تجريد النفس، وتقديسها من كل رجس؛ وتجريد نفسي من هوى الغي قاهرأ لها بزمام الشرع فرضي وسُتّي وتخليصها تمحيصها من قواطع الحظوظ بها فوق الحضيض استقرت وتوطيدها تنقيدها عن ولوجها بصورتها تلقى السجاياء الدنية وتهذيبها تدريجها عن رؤيوها بمركزها في الشهوة المسكنة وتقديسها تركيها عن تكون

بتمكيها حال انقباض وبسطة
ففي قتلها إخبارها وافقارها
غناها كما بالذل داعي العزة
وفي نهج «مقام المجدوب بعبادة المحبوب»، يقول:

وفي مخرج بالجذب أن قد شهدتُه
لدى حضرة التنزيه عن كل شركة
به تعرف الأكون أن له بها
شواهد حق مشرق بالأضعة
تدليّت بالعرفان في كل مظهر
لتشهد بالبرهان كل عجيبه



المقدمة والأبيات الأولى من القصيدة.



الصفحة الأخيرة بتوقيع الناسخ القصابي.

وأندرجُ بحضرة من تيمّمهم الجوى، فظلوا نشاوى بكؤوس المدام، وأنزعج بارتياح ليليل الهوى، انزعاج من قادته يد العناية إلى خير ماوى بسلام، وأندمج إلى حكم فتية فضل عليهم قاضي الحب بسلب الأزواج وفناء

الآجسام، وأعرج إلى منرج من يصب عليهم واقية التناء المكسورة، إمعاناً في كسر جموح النفس، بالتدلل والخضوع، قرأتها مكتوبة بخط الناسخ: علي بن خميس بن راشد بن سيف القصابي، كتبها بمداد أسود وأحمر في ٩١ صفحة، بتاريخ ١٤ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م، نقلًا من خط يد المؤلف، وحين ذاك الوقت كان الشيخ راشد المكي على قيد الحياة، وهذا مطلع القصيدة:

سُلوكي بعلم الدين شرع الحجة
ونيل الرضا يحظى بأقوم شرعة
كتب الشيخ المكي تقديماً لقصيدته، بلغة

سابقة من النشر الرفيع، تتسامى كلماته في فضاء الخيال، يشي به مفتتح التقديم: (بحمدك اللهم أنهج لأتجهج بلوعة الغرام، وأنتهج بزمرة المجدوبين إلى أسمى مقام،

كعلم، واشتغاله به كعلم، يعي قواعده وطرائقه، فللسلوك طرائق، غرضها التقرب إلى الله، ومجاهدة هوى النفس، للوصول بها إلى يقين الاطمئنان، حتى تشرق فيها شمس محبة الله.

تقع الثانية النورانية الملكية في ٣٣٨ بيتاً، وتسير تفاعيلها على عباب بحر الطويل، وواقية التناء المكسورة، إمعاناً في كسر جموح النفس، بالتدلل والخضوع، قرأتها مكتوبة بخط الناسخ: علي بن خميس بن راشد بن سيف القصابي، كتبها بمداد أسود وأحمر في ٩١ صفحة، بتاريخ ١٤ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م، نقلًا من خط يد المؤلف، وحين ذاك الوقت كان الشيخ راشد المكي على قيد الحياة، وهذا مطلع القصيدة:

سُلوكي بعلم الدين شرع الحجة
ونيل الرضا يحظى بأقوم شرعة
كتب الشيخ المكي تقديماً لقصيدته، بلغة

سابقة من النشر الرفيع، تتسامى كلماته في فضاء الخيال، يشي به مفتتح التقديم: (بحمدك اللهم أنهج لأتجهج بلوعة الغرام، وأنتهج بزمرة المجدوبين إلى أسمى مقام،

في المعرفة والنقد. كتب وهو في شرح الشباص سيرة ذاتية أولى عن أيام بعثته التي قضاها طالباً للدكتوراه ونشرها بعنوان «مذكرات طالب بعثة»، وكانت بأكملها مكتوبة بالعامة المصرية! ورغم أن لويس عوض كان من الذين تمت الإطاحة بهم في منبحة أساتذة الجامعة عام ١٩٥٤، فإنه سار على درب أستاذه طه حسين في موسوعية التحصيل والجمع بين الأصالة والمعاصرة في تكوينه الثقافي، ثائراً على النكات التي يحملها التجديد وتنسم ريح الشمال، وقرر أن يكون إسهامه الثقافي شاملاً محيطاً مستوعباً لكل مناحي النشاط الإنساني، أدب، فكر، تاريخ، فلسفة، ترجمة..

ولا غبار في اعتبار مكانة لويس عوض وتقدير أدواره وما ترك من كتب ومؤلفات تقترن بن الخمسين كتاباً إن لم تزد عليها بقليل.

- 3 -

من بين أشهر السير الذاتية التي كتبها أعلام الفكر والأدب والثقافة المصرية والعربية؛ تكاد تنفرد سيرة لويس عوض التي نشر الجزء الأول منها في العام ١٩٨٧ (قبل وفاته بثلاثة أعوام) بعنوان «أوراق العمر. التكوين، بأنها وصفت بالأجر والأكثر خرقاً للتأبوهات والمخطوطات الثلاثة الشهيرة: السياسية والدينية والجنسية معاً! إذ جماع أغلب النقد تقريباً فإن «أوراق العمر» من أعرق ما كتب في

هذه محاولة لإماطة اللثام عن واحدة من روائع قصائد السلوك العمانية المجهولة، والتي ظلت إضمامة الأيام وخبيئة السنين، منذ الفراغ من نسخها عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م، وحتى كتابتي عنها في هذه المساحة الصغيرة، وقد مرّ عليها من الزمان أكثر من قرن، لكن الجواهر لا تبلى، وعسى أن يمن الله فيأتي من يشرحها ويحققها، ويخرجها مطبوعة بما يليق بها، فهي درّة من درر شعر السلوك العماني، وأن جهلتها أقلام النقاد، كحال الكثير من نقائص أدبياتنا شعراً ونثراً، الضائعة في بطون الكتب.

لقد عرف الشعر العربي أكثر من قصيدة ثانية في شعر التصوف، أو السلوك الصوفي، أشهرها الثانية الصغرى (١٠٣ أبيات)، لعمر ابن الفارض (ت: ٦٣٢هـ/ ١٢٩١م)، ذات المثلح اللعيل المضجع برائحة الزهر العاطر:

نعم بالصبا قلبي صبا لأحبيتي
فيا حيناً ذاك الشذا حين هبت
وتبعها بالثانية الكبرى الشهيرة (٧٥٩ بيتاً)، بمطلعها الذائب سكرًا بخمرة الحب:

سقتني خمياً الحب راحةً مقلتي
وقلبي خمياً من عن الحسن جلت
وما كان القصيدتان شغلًا لأقلام الشراح، وأخذتا بأتابي المهتمين بأدب التصوف، وتعشقها الشعراء السلوكيون، باعتبارهما نفيستين لم يعرف الشعر العربي لهما مثيلاً، تتألى على تبيينهما الشراح، من بينهم الشيخ ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت: ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م)، في شرحه الملهم والملمه: «إيضاح نظم السلوك إلى حضرات ملك الملوك».

وفي التجربة الشعرية الغمانية السلوكية، ظهرت قصيدتان تانيتان كذلك، الأولى: ثانية طويلة لأبي مسلم الهلالي (ت: ١٩٢٠م)، عنوانها: «الوادي المقدس»، تتصدر ديوانه «النفس الرحمانى»، إذ يبلغ عدد أبياتها: ١٥٩٧ بيتاً، ومطلعها:

هو الله باسم الله تسبيح فطرتي
وله إله إخلاصي وفي الله تزعتي
والثانية هذه القصيدة والتي أسماها مؤلفها: «الثانية النورانية في المناهج السلوكية» للفقهاء الشاعر: راشد بن سيف بن سالم الرستاقى (ت: ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م)، وبحسب علمي أنها لم تُطبع، كما لم أقرأ عنها ذكراً في الأدبيات الشعرية للسلوك الصوفي لدى العمانيين، ومن أجل التعرف عليها، حاولت البحث عنها في المخطات التي أتوقع أن أجد لها ذكراً وتعريفاً، وكانت «الموسوعة العمانية»، في متناول يدي، فبحثت في المدخل الخاص بالسلوك، فلم أجد لها فيه ذكراً، ثم بحثت في المدخل الخاص بمؤلفها راشد بن سيف المكي، وعلى ما يبدو فإن كاتبه لم يكن على علم به، لذلك لم يرد لها ذكر، ولا في المراجع التي تتوفر في مكتبي، عن الشعراء والفقهاء العمانيين.

هذه القصيدة تختلف عن غيرها من القصائد، أنها ظلمت التجربة السلوكية في أحد عشر نهجاً، جاءت بمثابة مفاتيح لعالم القصيدة النوراني، فهي ليست في

التغني بالعشق الإلهي، كتثير من القصائد الصوفية، بل في ضبط النهج الذي ينبغي أن يسير عليه كل من يريد أن يدخل باب السلوك، وتعكس القصيدة انشغال الشيخ راشد بن سيف المكي بالسلوك الصوفي

- 1 -

يرصد بعض الباحثين في إطار دراسة فن السيرة الذاتية، ويبحث أسباب انتشارها، في وقت تطفئ فيه الرواية مثلاً على القابلية للقراءة والبحث عنها، أن بعض السير الذاتية المعاصرة تعد فضلاً عن أكثر السرد مرقوفةً وانتشاراً؛ لأنها توثق مسارات حياة بعض الشخصيات في عمقها البعيد، وتتسم بالجرأة والصراحة والبوح الذاتي الذي يحمل انكسارات الذات ومصاريعها وهزائمها، ولحظات الفشل والألم والعذاب الشخصي، وتكشف عن بعض أو كل مساحات الضعف والصغار التي خايلت الكاتب، وسيطرت على بعض تفكيره أو سلوكه في حركته العامة إزاء الآخرين أيًا كانت مواقفهم أو مكانتهم.

إن كتابة الذات ومصارفها في الحياة بوح عاصف، لا يبيال بالحرمان السياسية أو الأخلاقية، ولا يعاكس بالتقاليد والأعراف، ومن ثم يعكس تجربة الوجود الذاتي إزاء الوجود الموضوعي بكل ضوابطه وقبوده ومساحاته.

- 2 -

لويس عوض تلميذ نجيب من تلامذة المعيد الدكتور طه حسين، درس على يديه وتعلم في مدرسته الليبرالية الجامعة، تخرج في جامعته الحرة التي قدّس الحرية، وتشرب قيمة ومعنى الجامعة والبحث العلمي وحق الطلاب

«أوراق العمر» لماذا كانت السيرة الأجرأ في أدبنا المعاصر؟

مرقأ قراءة...

وسياسياً وثقافياً..والنتيجة هي «أوراق عمر، متعددة الأبعاد والوظائف والمستويات والإشارات، وأهم من ذلك «أوراق عمر، تدفنا إلى إعادة اكتشاف دلالة الأوراق في علاقتها بالآزمنة الخاصة والعامة، لكن من منظور أكثر رحابة يدفنا، في النهاية، إلى إيتار التسليم بفكرة الحدود المرنّة التي لا تغلق فيها مبادئ التصنيف على قواعد ثابتة، قواعد قد ترضي العقل المنطقي الصارم في شكلية، لكنها لا تستجيب إلى انفساح مدى التنوع الدال للنماذج التي تنقض هذه القواعد الثابتة في الواقع المتعين الذي يبور بالتنوع والاختلاف...

- 5 -

لماذا كانت الأجرأ في تاريخنا الأدبي والثقافي؟ الإجابة قد تطول، لكن تكفي إشارات دالة على مظاهر وتجليات من هذه الجرة التي تمثلت في الصراحة والمصارحة الشديدة (بعض أفراد أسرته اعتبرها تجاوزاً ووقاحة!) في نقد الذات والأسرة والطبقة الاجتماعية؛ يقول مثلاً عن نفسه:

«عيون آل عوض أجمعين لا يمر خالنج كما نقرأ فصولاً تنتسب إلى الدرس الاجتماعي الذي يمزج التحليل الثقافي بالوقائع الأنثروبولوجية، في سعيه إلى اكتشاف الدلالة الاجتماعية...وفي أثناء ذلك كله لا تغيب هموم الذات الفردية عن الحضور في كل مستوى من مستويات علاقاتها بتعاقب واقعها الذي حاولت الكشف عنه: تاريخياً واجتماعياً



أوراق العمر سنوات التكوين

- 4 -

يجل جابر عصفور سيرة لويس عوض «أوراق العمر، بنيويًا، ويعتبرها مثالا دالا في هذا المجال؛ إذ تمتاز تقنيات السيرة الذاتية الأدبية بالسيرة الذاتية التاريخية، بل ينكسر المبدأ البنيوي الذي يوقع التطابق بين المؤلف والسارد والشخصية، فيظل المؤلف هو السارد، لكن تتعدد الشخصيات في الوقت الذي تتعدد أقنعة السارد الذي يحدثنا عن ذكريات طفولته في الفصول الأولى بطريقة تختلف عن حديثه عن «ربا وسكينة، في الفصل الخامس، أو عن أدم «مشرقاوي» في الفصل السادس، أو عن «مرجريت فهمي» في الفصل السابع، وذلك كله قبل أن يقوده الاسترجاع إلى توثيق تجليات «العنف السياسي، وجمعياته المختلفة، الأمر الذي يجاور بين الحضور المتعدد



لويس عوض

مجال السيرة الذاتية، أو كما وصفها الناقد الدكتور صلاح فضل «سيرة من أقوى وأعمق وأضر ما كتب من سير ذاتية في الأدب العربي كله». وقد توقف د.صلاح فضل أمام الخواص الجوهرية والأسس الحقيقية في هذه السيرة الثقافية الفكرية الاجتماعية لـ لويس عوض، من أبرز هذه الخواص أنه كان متقفاً ليبرالياً من الطراز الأول، خصوصاً أنه تلمذ على يد الدكتور طه حسين، وسلامة موسى، وتأثر بفكرهما، كما كان لديه شغف شديد بالثقافة الأوروبية، وقد عصمته ليبراليته من أن ينخرط في التيار الذي انخرط فيه المتحرون من أمثاله، وهو التيار الماركسي، لافتاً إلى أن عوض بدأ مبدعاً متمرداً، وكتب ثلاثة كتب قبل أن يكمل عامه ٣٠، كل منها يعتبر ثورة؛ هي: ديوان «بلوتو لاند وقصائد أخرى» الذي قال في مقدمته إنه سيكسر



مؤكد أنه يشكل عمقا استراتيجيا لصناعة المجد حاضرا ومستقبلا

**د. محمد الشعيبي : «التاريخ» معزز للهوية
الوطنية ومحاولات السطو عليه وعلى المنجز
الحضاري منتشرة في مناطق متفرقة من العالم**

حالت دون توثيق تلك الفترات بشكل كاف).. وذلك في الحوار الذي أجرته معه «عمان» ، حيث تحدث بشجون عن التاريخ وتأثيراته في العصور، كما عرج إلى أهم ملامح التطور الإنساني والاجتماعي الذي يجلبه التاريخ عبر العصور..

أشار المكرم الدكتور محمد بن حمد الشعيلي الباحث في التاريخ والأكاديمي إلى أن «عمان تعرضت عبر تاريخها الطويل للكثير من الهجمات الخارجية وعدم الاستقرار الداخلي ما أثر على التأليف العلمي فيها في بعض الفترات، وساهم في اختفاء أثار علمية كبيرة

حوار:
فيصل بن سعيد الطوي

بعض الحُجُب عُمِّيت بِطَرِيقَةٍ أَشْبَهَ بِالْكُتْمَةِ وَهَنَاق فُتُرَات حَتَّى الدَّرَاسَات الحَدِيثَةُ لَمْ تَسْتَطِع سَدَ فُجُورَةِ النَّمِصِ فِيمَا لَا

كالمصنف التي تناولت الكثير من دراسات
المختلفة إضافة إلى الإذاعة والتلفزيون
التي طرحت من خلالها في برامج متنوعة
أو ربما وسائل التواصل الاجتماعي والتي
تختلف في الأفكار إلا أنها تتشابه في
الطرح وتقدم صورة تاريخية عن عمان في
عصور مختلفة وتتناول المظاهر الحضارية
للسلطنة، وبعض الأحداث التاريخية
والشخصيات ودورها المؤثر هل يعد هذا
التواصل اعترافاً بتقصير المؤرخين كما
ذكرت سابقاً أم أنها مرحلة تتطلب فيها
المعطيات تقديم ذلك؟

لا يمكن تجاوز أهمية التاريخ الشفوي في كتابة التاريخ ولكن يجب إخضاعها للفحص والتدقيق

تزخر الساحة العلمية والأوساط الثقافية اليوم بكوكبة مميزة من الباحثين والمهتمين بالتاريخ العماني عبر الوسائل المتاحة، والذين يستحقون كل الشكر والتقدير على إسهاماتهم الكبيرة في هذا الجانب، ودوري أنا أكمل لدرور زملائي ذلك، وما أقوم به من نشاط في هذا الأمر هو إدراك مني بأن ما تعلمته وما اكتسبته يجب أن أفيده في المجتمع، وأهتماً بتاريخ عمان بحاجة إلى تظافر جهود الجميع.

كل الأطراف
تستطيع كتابة
التاريخ، فالمنتصر
من أجل تمجيده
والخاسر بهدف تبرير
خسارته



تصوير - حسين المقبالي

شعيلي متحدثا أثناء الحوار

خلق تاريخ لها والظهور بمظهر يتضمن بأن ما تمتلكه من موارد وإمكانات في الوقت الحاضر لا يلقى أهمية التاريخ وما تحقق في الماضي بالنسبة لها، فالتاريخ هوية والتاريخ صناعة، ولذلك نجد بأن محاولات التجني على تاريخ الدول والنيل منه أسطو على إنجازاتها الحضارية هو في الحقيقة موجود ومنتشر في مناطق متفرقة في العالم.

ومن هذه الروايات أخذت تنتقل بالإضافة عليها
من جعل الكثير منها يبدو بأنه
مبالغ فيها ومشكوك في صحتها وأصبحت
قرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة، الأمر الذي
أحد بقطاع كبير من الباحثين والمهتمين إلى رفض
الأخذ بالرواية كمصدر من مصادر التاريخ.
لذلك خلاصة أنه لا يمكن تجاوز أهمية التاريخ
لشعبي في كتابه التاريخ، فجزء منها تتوفر فيها
الحقيقة والصديق، ولكن في جانب آخر لبعض
توقف عن بعض الروايات وأضاعها لبعض
للتدقيق، وبعضها ضد الأخذ بها وبالتالي عدم
للسامعة في نقلها إلى المتلقي، وعليه يجب على
المؤرخ والمهتم في تعامله مع ذلك أن يكون واعياً في
الخذ بالحقيقة وأميناً في هذا الأمر.

باختصار.. هل يستطيع الخاسر كتابة التاريخ؟

كل الأطراف تستطيع كتابة التاريخ، ولكن تختلف الدوافع بين المنصر وبين المهزوم، فانتصر بكتبته ما أجل مجيده وظهر اعظمه والتفاخر به، وانتهى من الطرف الآخر، والخاسر يكتب التاريخ بهدف تبرير خسارته والعمل على تعطيبتها بما أولي من إمكانات ومهارة في ذلك، والوفاء بالتاريخية تحفل بالكثير من الكثير من النماذج في كتب الكثير، مما كتب في الحاضر، لذلك على المتلقي أن يمي جيداً دوافع ما كتب، فلا ينظر فقط من زاوية الإظهار الباطن فيه تجاه المنصر ونشوته الكبرى في ذلك، ولا يقلل أيضاً مما كتبه المهزوم ويطمس تاريخه بسبب ذلك.

التدقيق، وبعضها ضد الأخذ بها وبالتالي عدم
مساهمة في نقلها إلى المتلقي، وعليه يجب على
المؤرخ والباحث في تعامله مع ذلك أن يكون واعياً في
ذلك ودقيقاً وأميناً في هذا الأمر.

مع كل ذلك أنتج العرب إرثاً تاريخياً ثقافياً
تقليداً على الجامعات العربية الحديثة والتي
لم تستطع مواكبتها بإنتاج تاريخي وعلمي
يتمتع بهدنية، بل كان فعلاً باستطاعتهم
تقلده من هذا الإرث العباسي ومن بعده ذلك

التاريخ العماني وفقته الآثار الثابتة كالفلاح والمقابر وغيرها والآثار المنقولة الحجرية الفخارية والمعدنية والحلي والمسكوكات.. لكن التدوين الكتابي للتاريخ العماني مر عبر دراسات قهقريه ودواوين شعرية ولم يتغير عبر التخصص، وقد سبق الأجانب التدوين الكتابي للتاريخ العماني من خلال تطوافهم ورحلاتهم وعلمهم كل في مساره منهم ما تناوله الضابط هينس ووستد وصمويل بارت مايلز وصمويل زويمر وبيرسي كوكس وتوماس براترام ولوفريد ثيسجر إضافة إلى التوثيق الأشمل الذي وفقه لوريمر في دليل الخليج و... من مصادر ربما أغلب الباحثين في الوقت الحالي يعتمدون عليها في دراساتهم وبحوثهم .. ما تعليقك على ذلك؟

هذا شيء طبيعي، فالعرب قامت في بلدانهم حضارات كانت تعد من أرق الحضارات في تاريخ الإنسانية و أكثرها غزارة في الإنجاز والتأثير، وبالتالي ما خلفه العرب من موروثة وإرثا ففيا يتناسب مع ذلك، وعوائد هذا الإرث بما فيها التاريخ لا تزال تستفيد من مؤسسات علمية غربية اعترافا منهم بفضل العرب وخصامة العرب الذي ساهم في تقدم الحضارة الإنسانية، وبالتالي أرى بأن هذا الإرث الكبير لا يمكن تخلص أو التوصل له، وسيظل حاضرا متكاملا لأجيال المتعاقبة، وعليه يجب أن يكون ذلك دافعا للمؤسسات التعليمية العربية للمحافظة على تراثهم بمزيد من الإنجاز الذي يتوفر فيه التميز والوجود من أجل الاستمرار في خدمة الإنسانية، وأعتقد بأن الكثير من هذه المؤسسات أخذت تدرك ذلك، وتسعى جاهدة من أجل ترجمته على أرض الواقع.

عندما نتحدث عن مصادر التاريخ العثماني وطوره، فإننا نجد أن الوسائل تكاملت في تحقيق ذلك سواء الأثرية والادبية أو التسوين الكتابي، وبخصوص المصادر المكتوبة فمن المعروف أنها جاءت متنوعة سواء الأدبية أو الفقهية أو الأدبية أو التاريخية المتخصصة، ولا دخل ضيرا في ذلك طالما أن كل هذه المصادر تكمل الأخرى وتصب في النهاية في صورة تاريخ عام، أما بخصوص النصوص فهي موجودة أيضا وله قيمته الكبيرة بغض النظر عن حجمه وكرته، ووجدت مصادر علمانية متخصصة في التاريخ بعضها يمكن اعتبارها بمثابة موسوعة تاريخية، وجاءت بر فقرات تاريخية مختلفة، ويعتمد عليها في دراسة تاريخ عثماني وتحظى بأولوية كبيرة وباهمية في ذلك.

هناك دول وبعض الأمم الحديثة استندت على التاريخ لتكوين الشعور بهويتها القومية سواء عن طريق تركيب صورة لماضٍ مشترك، أو اختراع تاريخ يتقاطع مع مرحلة ما ولكنه في الواقع تقاطع وهمي واعتمد ظهوره على مؤرخ أراد هو الآخر أن يتقدم بها دون غيره؟ فهل يستطيع فعلاً أحد نهج التاريخ ونسبه له؟ وأين يمكن المتلقي أن يكون حذراً في تلقي «المعلومة» حتى وإن كان مصدرها رسمياً في محيطه مثلاً؟

لتاريخ يظل مهما لأي دولة في العالم، فهو يعزز صحتها بآي أن دولة مهما بلغت من تقدم ورفي يستحقها تجاوز التاريخ وعدم إعطائه الأولوية التي يستحقها، والكثير من الدول التي تصنف بأنها متقدمة اليوم تحرص على الاهتمام بتاريخها وعدم التهاون في الحفاظ عليه وظهاره، وهناك دول تحاول أن تستفيد من أبسط الأمور من أجل

حقيقة مختلفة تفند ما جاء قبلها، وهذه إحدى المهارات التي يعتمد عليها علم التاريخ كذلك.

هل العلاقة القوية المتجذرة بين التاريخ والسياسة كعلمين تسهم بتأثيرها المتبادل على الآخر في أن يهتم أغلب الساسة على مر العصور بدراسة التاريخ والبناء عليه من أجل تحقيق نجاحاتهم؟ هل هنالك فعلا علاقة بين اسهام المؤرخين الفعلي، وبين التوظيف الذي تصنعه الوصاية لتحقيق مكاسب ما؟

العلوم الاجتماعية تعد في مقدمة العلوم الإرتباطية والتاريخية، وفي نقطة سابقة أشرت إلى أن العلم يمكن استثماره سياسياً واستغلاله في ذلك، وخاصة في العلاقات بين الدول، والسياسة تتضمن تتبع أحداث كثيرة وقعت في الماضي من أجل فهم آثارها على الحاضر، خاصة تلك التي غيرت أوضاع الدول وأحوالها، وهذا يدخل في خانة التاريخ، وعندما نقول بأن من فوائد دراسة التاريخ هو أخذ العبرة من الأحداث في دروس الماضي فهذا ليس من فراغ بل هو حقيقة، ورجال السياسة يعملون ذلك جيداً، والمستغلون في السياسة يحصرون دوماً على قراءة ما حدث في السابق، سواء على الصعيد الشخصي أو تاريخ الدول بشكل عام، للوقوف على الأخطاء التي وقع فيها من كان قبلهم والعمل على تلافيها.

يقول الفقيه الكوفي سفيان الثوري في مقولة شهيرة إن «التاريخ هو العمق الاستراتيجي لمن يتبني صناعة المجد في الحاضر والمستقبل...» ما هو الرابط الفلسفي بين «التاريخ» والصناعة، في وقت تقدمت فيه دول كبرى وتحضرت شعوب أخرى وهي لا تمتلك أي تاريخ يذكر أو أن بوادر تاريخها المعني لا يتعدى أقل عمق استراتيجي ممكن البناء عليه؟

يمكن أن نجيب على ذلك بطريقة أخرى، فالتاريخ دائما يمكن استتماره في كل وقت وفي مختلف المجالات، سواء في الحاضر أو في المستقبل. فالتاريخ يمكن استتماره في تعزيز الهوية الوطنية والمواطنة لدى الفرد، كما أن التاريخ يمكن استتماره سياسيا في الحاضر، في المستقبل، فالكثير من العلاقات الدولية قائمة على ما تحقق في الماضي، ومبنية على الاحترام بما توفر في ذلك، والتاريخ يمكن استتماره اقتصاديا أيضا من أجل الاستفادة منه في الحاضر وفي المستقبل، فبهذه الأبعاد المادية والروحية غير المادية يمكن استغفاله في هذا الجانب، وفي تقديم صورة مميزة للدول، وهي في الحقيقة تقديما كنوز لا تزال قائمة اليوم رغم أنها مرتبطة بالتاريخ في الماضي.

لذلك وبناء على كل ما سبق فإن التاريخ بالفعل يمكن أن يشكل العمق الاستراتيجي لصناعة المجد في الحاضر وفي المستقبل إذا ما استغل بطريقة متقنة في ذلك.

يسرد التاريخ السياسي ويحلل أفكار الحركات والقادة السياسيين ويتناول تشكل وتطور الأمم ومع ارتباطها بالتاريخ الاجتماعي والاقتصادي والعسكري إلا أنها تتعارض مع مفهوم "الاجتماعي" الذي يركز على أفعال وأنماط حياة الناس العاديين وليس السياسة والقادة.. كيف يستطيع المؤرخ التوازن بين كل ذلك؟

اعتمد النتاج العربي في البحوث التاريخية على جمع المواد العلمية ووصفها كما هي بداعي الأمانة دون أن يسعى إلى سرد ذلك النتاج ووصفه نحو إنتاج سواء (تصورا كليا) أو (صياغة أفق تجديد) تلك النصوص المجموعة، إلا القلة منهم وربما حقق ابن رزيق في سرد التاريخ العماني من خلال ليس سرد الأحداث فحسب إنما بعقده للمقارنات ومناقشة الرواة وتقديم استنتاجاته الخاصة من أع الأصل في أن مهارة - المؤرخ الحقيقي - تكمن في صناعة وعي للمعرفة، وليس في التجميع، للمعلومات التاريخية الواصفة للأحداث.. ما تعليقك على ذلك؟

لا يرى وجود تعارض في ذلك، فعادة المؤرخين تسجل الأحداث باختلاف أنواعها خاصة المعاصرة بالنسبة لهم، ولذلك حفلت مؤلفاتهم بالكثير من التفاصيل والعمومات التي يمكن من خلالها أن الوقوف على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية بشكل عام، مما يأتي لبعض ويتناول التاريخ إما بكل تفصيله، أو يتخصص في التاريخ السياسي مثلا، فنجد أنه يركز على هذا الجانب، ويأتي آخر وتكون طبيعة دراسته اقتصادية فيضرب جهده في ذلك، يأتي ثالث ويكون مختصا في تتبع الأحداث التاريخية ليكتشف من خلالها ما يخدم دراسته أو عمله وهكذا.

عندما نغظر إلى الكثير من المصادر التاريخية والجغرافية بما فيها بعض المصادر العلمية بأنها اعتمدت في تأليفها على نقل قصور أو مساحة جيرة من أعمال سابقة دون تغيير، وكانت البداية في وضع الصيغة الجغرافية عند ما انتهى إليه الأسبقون، هذا كان بمثابة منهج أتبعه الكثير من المؤرخين والجغرافيين. ومنهم من نقل ولكن تميز بمقرائاته وتحليلاته، والتقليد براء علمية وتحليلات منطقية، وليس على الإضافة العلمية بما هو موجود، بل عمل على الإضافة العلمية التي تكتفل له التمييز، واتفق في أن هذا هو بمثابة هكارة يفترض أن توفر في المؤرخين (الباحثين) ولكن دون أن تضع كلهم (الحقيقي) كأساس لقبول الأعمال، فالجهد يظل جهدا بغض النظر عن قيمته ومستواه، ولكن من أراء التمييز أكثر فهو يعلم جيدا بأن يتعد عن التشابه والتقليد، ويعتبر من التميز والتحديد.

هناك روايات تنوعت بين التاريخ والشفاهة التي تناقلت عبر الأجيال مزجت بعض معطياتها بخرافات وأساطير وبالغت في تصوير الأحداث ربما استند بعضها إلى ما فرضته المؤثرات الفكرية المرتبطة بالعلاقات مع حضارات مجاورة ورغم وثاقة ارتباط الإنسان بتاريخه وأرضه إلا أن الكثير من الأخبار المودونة لا تبتعد كثيراً عن مضمون الروايات الشفوية لربما أن الكتابة غير شائعة في المجتمعات العربية قبيل الإسلام رغم وجود بعض المودونات والمصاحف والدواوين..

تفسيركم لذلك ؟

السؤال السابق يحيلنا إلى أي مدى تكمن أهمية أن يوفر المؤرخ طرح الفرضيات وإثارة الجدليات للباحثين من الطلبة أكثر من تلقين معلومات منقولة تم لملمتها لا أكثر؟

لصادر الدونة، ومنها الشفوية التي تعد من مصادر المعرفة والتبوير، وظل يعتمد عليها في كتابة التاريخ عبر القرب المختلفة ولأنزال، والبعض اعتمد عليه فوجد ما يعرف بـ (التاريخ الشفوي)، وأصبحت تلقى رواجاً واسعاً في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر فإن بعض (الحوليات) تم تكن التثاق لأوضاعها دون الاعتماد على الروايات الشفوية في سبيل تحقيق ذلك.

التاريخ القديم خاصة اعتمد في تدوينه على أسئلة عدة، منها الروايات التي ظلت تتناقل من أجيال إلى أخرى ومن منطقة لأخرى، وهذا كان شائعاً في الحقيقة عند العرب بشكل كبير، ولكن الكثير

[illegible]

رغم التدوين الذي شهده التاريخ العماني إلا أن هناك حقبة معينة غابت أو ربما غُيب بعضها أو أجزاء منها ربما بشكل متعمد أو تجاهلها البعض لدوافع معينة .. رغم أنها تمثل جزءاً أصيلاً من تاريخ عمان .. ورغم البحث الكبير الذي بذله وبذلته المهتمون إلا أنه لم يصل للنتيجة المتوقعة والتي من المفترض أن تصل له. فما تعليقك في هذا الموضوع؟

عندما نقرا في تاريخ عمان وتبع الأبحاث فيها، نجد بالفعل عدم وجود توازن بين الأحداث الفترات، فبعد الحقب غلبت بطريقة أشبه بالكملة ساعدت في تكوين صورة حقيقية عنها وعن أوضاع عمان ككلها، ولكن في المقابل نجد بأن ما كتب عن بعض الفترات بعد زلزال إيسيرا لا يتناسب مع طول المدة الزمنية في ذلك وحتى المراسلات الحديثة لم تستطع أن تسجل الفجوة في هذه الحالات، وعندما نحصر الأسباب المتعلقة في كل فلابد أن نقف على الظروف التي كانت تعيشها عمان في بعض الفترات هل كانت حفرة للتدوين ولتطور الحركة العملية التي تؤثر لنا مجموعة من الشغليات في العلم في فروع مختلفة، وكيف كانت حقيقة العلاقة بين السلطة السياسية وبين العلماء حتى ندرك جيدا هل قام العلماء بأوجه في هذا الشأن؟

من الهجمات الخارجية وعدم الاستقرار الداخلي، الأمر الذي أثر على التأليف العلمي فيها في بعض الفترات، وساهم في اختفاء آثار علمية، بالإضافة إلى الأخطار الطبيعية مثل السيول وغيرها التي ساهمت في ضياع جزء من التراث العلمي للعلمانيين.

مضى تستطيع القول للمؤرخ أو المدون والباحث في التاريخ إنه يجب عليك أن تتوقف؟

لا حدود في العلم وفي المعرفة، فالطموح في العلم يفترض أن يظل حاضرا على الدوام، لذلك من الصعب أن نطلب من المؤرخ والباحث أن يتوقف، ولكن علينا أن نسعى إلى التميز وإلى تحقيق الأفضل دائما.

الاهتمام بالتاريخ العماني على صعيد الجغرافيا لم ينشأ إلا مؤخرا وهنا أعني "المتلقي" وورثه المؤرخين أو المدونين اهتموا به مبكرا انه لم يحظ بذلك الاهتمام إلا مع المهتمه والمعينين بالتاريخ فقط.. في الوقت الحالي أثارت موجات "سرقات التاريخ، إن صح القول" الفضول لدى عامة الناس للبحث عن الحقيقه .. أولا لماذا لم يحظ التاريخ العماني بالاهتمام من عموم الجمهور في السابق؟ وهل فعلا أصبح نمارس دور دة الفعل في إقناع الجمهور بحدوده معلومه هنا وتصحیح معلومه هناك؟

فهذا بالطبع يعود إلى الظروف الخاصة بكل بلد
ومزمنة، فما هو متاح حالياً من وسائل وتقنيات يعتمد
عليها في الاهتمام بالتاريخ العماني وإبرازه لم ي
متوفر في السابق، إضافة إلى أن انتشار
في الوقت الحاضر بطرقه المختلفة ومستوى
المعددة ساهم أيضاً في الاهتمام بتاريخه
وأصبحنا نرى الكثير من الدراسات والوفقات
للتاريخ العماني والفعاليات المختلفة في ذلك،
ووجود مؤسسات ثقافية متخصصة عملت
على الاهتمام بتاريخه عمان بوسائل عدة بالإضافة
إلى جهود المؤسسات الإعلامية في هذا الجانب. كل
هذا أدى إلى إحداث فارق بين الماضي وبين الحاضر
لنوسنسى التاريخ من الاهتمام مستقبلاً بذلك،
الاهتمام بتاريخه عمان يبقى دائماً لا حدود له.

المبادرة فهذا لا أراه دقيقا، فما نراه من الجوّ التي تبدل حاليا في إطار الانتماء بتاريخ عمان دراسات مختلفة وفعاليات متعددة وأنشطة كثيرة تقوم بها مختلف المؤسسات، وهذا يدخل أيضا ضمن الأخذ بزمام المبادرة، ومتى ما كانت الظروف مواتية فإننا نأمل أن يتضاعف الانتماء بهذا الشكل أكبر ووسائل أكثر ابتداعا وابتكارا.



يوميات سورية ٣٥

عادل محمود

- 1 -

نعمة كبرى أن المطر، الذي أتفرح عليه الآن من وراء النافذة، كأنما لأول مرة، ليس سلعة بيد مافيا السلع الاستراتيجية كالوقود والخبز والكهرباء، والضمان... وإنما بيد السيد الأعلى والأكبر، الذي يجعل غيمة تتمايل في السماء... ثم بضربة رعد، ولعة برق، تصير مطراً يجعل البطاطا في متناول الضم. ويضع على قم الطفل أغنية قديمة للنهر: أيها النهر لا تسر وانتظرني لأتبعك أنا أخبرت والدي أنني ذاهب معك.

- 2 -

منذ ستة عشر عاماً، غادرنا أحد شعراء سوريا الأذكياء. بعد أن ترك على طاولة إبداعه ٨٥ كتاباً، بين الشعر والمسرح والرواية والترجمة، مما جعل، من أوصافه، أنه ورشة كتابة لا تتوقف عن الإبداع.... الشاعر ممدوح عدوان.
«كنا في الصحراء، جوعى عطشائين،
نبحث عن قطرة ماء...
حين أتت طائفة الأعداء
قصفتنا... قصفتنا... قصفتنا...
فتفجر نبع الماء».

- 3 -

قبل ثماني سنوات، كتبت هذا النص، الذي كان مؤثراً في تلك الأيام، أكثر من الآن:
«لا تنس أيها العجوز، وأنت تتعكز على عصاك... أنها غصن.
وأنت أيها الراعي، لا تنس، وأنت تقود بها قطيعك... أنها غصن.
لا تنسى أيها المايسترو، وأنت تهش بها على النوتات... أنها غصن.
لا تنسى أيها المعلم، وأنت مقتنع بأن العصا لمن عصا، وأنها من الجنة... هي ابنة جارتك الشجرة المتدلية أغصانها على شبّاك المدرسة.
وصلنا إليك... أيها الجلاّد أيضاً:
لا تنس أنها غصن.
الجلاّد: نحن لا نستخدم العصا.
بل «كيبيل الكهرباء المجدول».

- 4 -

سيكون بانتظارك... طائر حب، على غصن حور، تحت المطر، في هذا الشتاء، فإن لم تأتي في الصيف، تحت مظلة نعومة المساء، فإن لم تأتي سيقول لك الخريف: تعالي نزخرف، بكل ألوان العالم... أعمارنا.
فإن لم تأتي، في كل الفصول، سيكون بانتظارك الفصل الخامس المستحيل في تقويم الزمن.

- 5 -

بعد أن دخل الصديق المخرج السينمائي، عبد اللطيف عبد الحميد، إلى غرفة عمليات القلب المفتوح، جلسنا في غرفة الطبيب ننتظر في قلق، وريثما تتم عملية التخدير سألت الجراح:
هناك عشرات الأسباب لا عتلال هذه العضلة النبيلة... القلب. سؤالي، ما نوع تأثير الضغوط النفسية والصدمات الحياتية على القلب؟
أجاب الدكتور فاذا محمود: هناك حالة نسميها: «القلب المكسور». وهي تحدث نتيجة صدمة مفاجئة، بتأثير حدث صاعق. مثل فقدان شخص عزيز.
هذه الجملة الشعرية تطبق على حالة عبد اللطيف: لقد ماتت رفيقة عمره عن خمسة وأربعين عاماً. وخلال شهر من الوحدة والوحشة والحزن... صار يتعب من صعود سلم مؤلف من ١٠ درجات.
بين القلب المكسور، والقلب المفتوح، تلك المسافة بين البيت والشفى.
«ستنجو... قلت له، وهو يمضي إلى غرفة العمليات.

- 6 -

من دفتر قديم:
«الشجن يجب ألا يسد فتحات الناي».



علي الجابري اثناء العمل على المنحوتة



علي الجابري

منحوتة
تعد جزءاً من روحه وثقافته في فكرة يتبناها ينقل من خلالها للزائر حضارته وثقافته ويمنحهم مشهد للاقترب من العمل بشكل أكبر. تجدر الإشارة إلى أن «الجابري» تأهل ضمن ٢٠ فناناً للمشاركة في الملتقى من بين ٤٠٨ مشاركات من ٧١ دولة من مختلف دول العالم خضعوا لتقييم دقيق من لجنة تحكيم مستقلة من الخبراء والمختصين في مجالات الفنون والنحت، وقد بدأت المشاركة في الملتقى هذا العام الذي من ١٥ نوفمبر الماضي إلى ١٠ ديسمبر الجاري، وسيتم عرض كل عمل من الأعمال عند اكتماله لمدة ه أيام بعد انتهاء الملتقى، ثم نقل المنحوتات إلى عدد من المواقع العامة حول مدينة الرياض، تجسيدا لرسالة مشروع «الرياض آرت» التي تهدف إلى تحويل المدينة إلى معرض فني بلا جدران.

العالم. ويضيف النحات علي الجابري: عمل مشكاة فيه تفوق على مستوى المنجز الشخص وتحديث فيه نفسي حيث إضافة إلى المزاجية بين الرخام الأسود والأبيض اشتغلت على حسابات فيزيائية لتحديد مركز النقل حتى يهر الجبل الملقى ويصدمه عند مشاهدته من خلال الاتزان الحسوب الذي يبقى العمل ثابتاً رغم ميله. ويضيف «الجابري» سعيد جدا بمشاركتي في تجربة تزيين المكان وتنقل الأعمال الكبرى هذه من المحيط المحاصر من أسوار المتاحف إلى الميادين والفضاء المفتوح الذي يقترب من المجتمع والناس، حيث لي مجموعة من الأعمال موجودة في السعودية ومنها في المدينة المنورة، وهذا أمر يجعلني أعز بها ويعتز بها كل فنان حيث يترك يترك

الرخام الأبيض المشكاة (السراج) التي تحمل دلالات القيم العربية المتمثلة في الكرم والضيافة حيث الضوء يبقى مشتعلاً ليلاً ليكون دليلاً للعابرين يسترشدون به في الظلام فيقصودون مكانه، وتخلل الكتلة فراغات ممتدة لكل الأسطح من الزخرفة العربية الإسلامية تسمح بعبور الضوء لتحاكي المشكاة ليلاً، ومن خلال ميل جسم المنحوتة يمتد الضوء منطقاً في في الجهات الأربع وفي الفضاء، وللمشكاة حضور في الدين الإسلامي من خلال القرآن الكريم والنور سواء كان نور الإسلام أو نور المعرفة ينطلقا من المنطقة إلى أرجاء

وانجز النحات العماني علي الجابري منحوتة «مشكاة»، والتي يقول عنها: يمثل المشروع توثيقاً لخط السند الذي يعتبر ذاكرة للمكان وبداية أشكال الكتابة وأول الأجيال التي استخدمت في المنطقة ومنها استمدت باقي الأجيال، والكتابة هي أساس المدنية ووعاء الثقافة فجاءت في المشروع محفورة على قاعدة من الرخام الأسود صاعدة من الأرض دلالة على أرض العرب وممتدة للأعلى تمثل انطلاقتها للعالم وللميل إحياء بالانطلاق والاستمرار، تحمل القاعدة بذات الميل كتلة المشروع الرئيسية من

الأربعاء.. القادم بدء فعاليات ملتقى الصحفيين في البريمي

البريمي - حميد المنذري

يبدأ الأربعاء القادم ملتقى الصحفيين والذي تنظمه لجنة الصحفيين بمحافظتي البريمي والظاهرة والذي يحتضنه منتجع وفندق السلام جراند بمشاركة أكثر من ١٠٠ صحفي وإعلامي من مختلف وسائل الإعلام في سلطنة عمان، حيث يرفع فعاليات الملتقى (والتي تستمر ثلاثة أيام) سعادة السيد الدكتور حمد بن حمود اليوسعدي محافظ البريمي بحضور المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة الولاة وأعضاء مجلس الشورى ومديري المؤسسات الحكومية والخاصة بالمحافظة وقد أعدت اللجنة برنامجاً حافلاً للمشاركة خلال فترة الملتقى حيث يشمل برنامج الافتتاح على جلسة حوارية بعنوان (آفاق استثمارية واعدة) وافتتاح معرض الملتقى (ملامح من عمان) والفنون التقليدية كما يشمل برنامج الملتقى الزيارات الميدانية لعدد من الصانع بمنطقة مدائن الصناعية بالبريمي وزيارة شركة مزون للألبان بولاية السنية



د. حمد اليوسعدي

وكلية البريمي وجامعة البريمي كما تنفذ اللجنة برنامجاً ترفيهياً للمشاركة في الفترة المسائية. وقال الدكتور سلطان بن خميس الجبائي رئيس لجنة الصحفيين بالبريمي والظاهرة بأن جمعية الصحفيين العمانية عبر أجندتها السنوية أعطت للفعاليات والمناشط والملتقيات حيزاً مهماً من الدعم والرعاية وساهمت في تنفيذها على

مستوى محافظات السلطنة وبآتي تنفيذ ملتقى الإعلاميين بمحافظة البريمي لما يحمله من أهداف كبيرة تتمثل في وجود مناشط تجمع الإعلاميين فيما بينهم لتبادل الخبرات والأفكار وهو فرصة سانحة للترويج عن المحافظة لما تمتلكه من مقومات مختلفة وبآتي شعار الملتقى بعنوان محافظة البريمي آفاق استثمارية واعدة حيث سيحاول هذا الملتقى التركيز على ما تمتلكه المحافظة من مقومات وفرص استثمارية واعدة، إضافة إلى أنه سيكون مساحة مهمة للخروج بمجموعة من التوصيات وذلك من خلال اللقاءات والجلسات الحوارية التي ستندف على هامش فعاليات الملتقى وأضاف الجبائي: أن الملتقى يأتي تنفيذ بشراكة وتعاون مع مكتب محافظ البريمي وتعاون كبير مع كافة المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والأهلية بالإضافة إلى الدعم والمساندة من أعضاء مجلسي الدولة والشورى ومكاتب ولادة المحافظة وسيحاول الملتقى التركيز على مجمل المقومات التي تشتهر بها المحافظة في ولاياتها الثلاث البريمي ومحضة والسنية.



FESTIVAL INTERNATIONAL DE COURT-MÉTRAGE DE DAKAR

DAKAR COURT

